

٥٣. شرح الإقناع لطالب الانتفاع | الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله وتسن صلة غير مأمور الى سترة ولو لم يخشى مار من جدار او شيء شاخص - 00:00:00

ضرية او ادمي غير كافر او بهيم او غير ذلك مثل مؤخرة الرجل تقارب طول ذراع فاكثر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:20

كنا قد وقفنا في ما يتعلق بمكروهات الصلاة وما يقابلها وهو السنن ما ذكره المصنف ووقف عنده من الحديث عن الصلاة الى السترة ولنعلم ان السترة تطلق في كتاب الصلاة على معنيين - 00:00:40

السترة التي يلبسها المصلي والسترة التي يصلى اليها. فالاولى شرط والثانية مسنونة وانما نبهت لهذا لاني وجدت بعضها من طلبة العلم يقرأ في كتب الفقهاء اطلاق السترة ولا ينتبه في سياقها - 00:00:56

فقد يخلط بين السترتين فالسترة الاولى هي ستر العورة للباس الذي يلبس لستر العورة وهو شرط لصحة الصلاة واما الثاني فهي سترة يصلى اليها واشتراكهما في الاسم فيه معنى مقصود للفقهاء سيأتيانا بعد قليل في التعليل باذن الله عز وجل - 00:01:14 فمن المناسب ان نذكر هذا المعنى. قول المصنف رحمة الله تعالى تسن صلاة غير مأمور قول المصنف صلاة تشمل كل ما يصدق عليه صلاة اما ان تكون فرضا واما ان تكون نافلة واما ان تكون صلاة جنازة - 00:01:33

فكل هذه يسن فيها الصلاة الى سترة وقوله غير مأمور ذلك ان المصلي اما ان يكون اماما واما ان يكون منفردا واما ان يكون مأمورا فالامام والمنفرد لهما ان يجعلوا سترة امامهما - 00:01:51

واما المأمور فانه لا يسن له ذلك. بل ولا يشرع بالكلية كما سيأتيانا في كلام المصنف وقوله الى سترة سبق قبل قليل ان السترة المراد بها السترة المندوبة التي يصلى اليها لا السترة التي يلبسها في صلاته - 00:02:07

وسيفصل المصنف بعد قليل في هيئة السترة وشكلها قوله ولو لم يخش مارا اي ولو لم يخش المصلي مارا ولم يظهر لي ان قصد المصنف بلو هنا اشارة لخلاف فان صاحب الانصاف وغيره من المعنيين بذكر الخلاف لم يذكروا خلافا في هذه الصورة وانما اطلقوا - 00:02:25

وانما من عادة الشيخ موسى الحجاوي انه يحرص على ابعادي او ترك التعبير بقوله مطلقا الموجدة في كتب الفقهاء وقد عاب موسى على القاضي علاء الدين المرداوي انه يعبر مطلقا - 00:02:49

فقال والاولى بدل التعبير مطلقا ان تذكر الصورة التي تريد اخراجها فيما يظن خروجها فيكون قول المصنف هنا ولو لم يخشى مارا اي في جميع الصور حتى - 00:03:09

وان لم يخشى مارا لكي لا يظن امرؤ ان الحكم متعلق بالمرور بل هو مطلق. والا فلا اعلم خلافا في المذهب في هذه المسألة الاستحباب في هذه الصورة قوله من جدار او شيء عبر بقوله من جدار او شيء والاو تفيد التخيير فهو مخير بينهما بينما منصور في - 00:03:27

على الاقناع جعل هذا التخيير بناء على اختلاف الحال. فقال ان كان في دار صلى الى جدار وان كان في غير الدار فيصلى الى شيء

والمحصن هنا اطلق فجعل المرء له الخيار دون تفضيل لصورة على اخرى - 00:03:49

وقوله الى شيء شاخص اي مرتفع ويقابل الخط ونحوه مما سيجده المحصن بعد قليل كحربة الحربة التي تستخدم في الحرب او ادمي غير كافر استثنى المصنف غير الكافر لانه من معنا في الدرس الماظي انه يكره الصلاة الى الكافر - 00:04:05

ولذلك فحيث ان المصنف نص على استثناء الكافر فيجب ان نقول ايضا والى غير وجه ادمي فلا تكون السترة وجه ادمي وكذلك نقول والى غير نائم فانه قد نص فقهاؤنا كذلك على كراهة الصلاة الى النائم - 00:04:27

واما الصلاة الى الميت فجعله سترة فان فيه احتمالين عند المتأخرین ومما معنا في الدرس المتقدم قوله او بهيم بهيم المراد به بهيمة. اي حیوان من الحیوانات فكل البهائم يصح ان يجعل سترة - 00:04:45

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعل امامه مثل مؤخرة الرحل. فدل على ان البهيمة يصح ان تكون سترة قال او غير ذلك من الاشياء مثل مؤخرة الرحل قوله مثل مؤخرة الرحل هذا من باب التشبيه - 00:05:04

ولا يلزم التشبيه ان يكون من جميع الوجوه وانما في بعضها دون بعض. وقبل ان نذكر وجه الشبه بين السترة وبين مؤخرة الرحل
كلمة الرحل تصدق على اكثر من معنى - 00:05:21

وبناء على ذلك فقد ذكر منصور وغيره طبعا منصور في حاشيته ان المراد بالرحل هنا رجل البعير لا رجل غيره او لا غيره من من الامور التي تكون رحلا - 00:05:34

ولذلك يقول المحصن يقول المنصور المراد رحم البعير وهو اصغر من القتبي لا غيره من الرجال التي اه يصنعها الناس واما وجه الشبه
بين الرحل وبين السترة فانه باعتبار الطول باعتبار الطول ولذلك قال تقارب طول ذراع فاكثر - 00:05:49

فانهم نظروا فاذا مؤخرة الرحل يكون طوله في الغالب ذراع فاكثر حسب حساب المحصن فانه يدل على وجه الشبه من هذه الجهة
من جهة الطول وعندها في قول المحصن تقارب طول - 00:06:13

ذراع فاكثر ثلاث مسائل المسألة الاولى في قوله تقارب يدل على ان السترة تقديرها على سبيل التقرير لا على سبيل التحديد وهذا
واضح وصريح نصهم في ذلك الامر الثاني ان قول المحصن ذراع - 00:06:30

المراد بالذراع هو ذراع اليدين وذراع اليد يقدر المعاصرون بستة وثلاثين سنتيمتر او ثمانية واربعين سنتيمتر. الفرق سنتيمتر فاياما من
التقديررين اخذت فان الامر فيه وحد اذا هو دائئر عند المعاصررين بين الستة واربعين سانتي وثمانية واربعين سنتي. ومعرفة هذا

الذراع مفيد في عشرات المسائل منها السترة ومنها من سأتينا بعد - 00:06:47

بل البعدها كم مقدار بعد السترة عن قدمي المصلي ومنها ما مر معنا قبل في تباعد المصليين وغير ذلك من المسائل تعلق بها المسألة
الثالثة في قول المحصن طول ذراع فاكثر - 00:07:16

هنا نص المحصن على ان السنة ان تكون السترة ذراعا فاكثر بينما عبارة صاحب المنتهي انها قريب ذراع فاقل فجعل العبرة فعل
الذراع حدا اعلى في الندب بينما جعل المحصن هنا الذراع حدا اعلى للنبد - 00:07:31

وقد وافق صاحب الغایة مرعي بن يوسف صاحب المنتهي في ان السترة تكون ذراعا فاقل. وقد ذكر الشيخ عثمان ان المنتهي تبع في
ذلك صاحب التنقیح وان قول صاحب التنقیح والمنتھی والغایة هو ظاهر منصوص کلام الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:07:54

هذا ما ذكره عثمان بن قايد ولكن لعل المحصن عندما قال طول اه ذراع فاكثر انه اخذ اخذ ذلك لكي تكون بارزة من باب المعنى
والصلحة انها تكون بارزة فلكي ينظر اليها - 00:08:19

المار فينتهی ولا يكون اه مارا دونها وانما يكون مارا فيما بعدها. نعم. فاما قدرها في الغل فلا حد له فقد تكون غليظة كالحائط او
دقیقة كالسهل. نعم. قول المحصن فاما قدرها في الغل يعني في العرض. في العرض فلا حد له. ليس لها حد - 00:08:36

اکثريه قال فقد تكون غليظة كالحائط فان الحائط قد يكون طوله بالامتار فلا حد له نقول ان اقصى ما تكون فيه السترة كذلك قال
وقد تكون دقیقة كالسهم سكت المحصن هنا عن ذكر - 00:08:59

آايهما افضل ان تكون عريضة او غليظة او ان تكون تلك السترة دقیقة وسيأتي من کلام المحصن في العصا ما يدل عليه وان ان

المستحب عند احمد ان تكون - 00:09:16

اعرض فقد جاء عن الامام احمد انه قال ان كانت اعرض فهي اعجب الي نعم وسيأتي كلامه ان شاء الله. نعم.
ويستحب قربه منها بقدر ثلاثة اذرع من قدميه. نعم. يقول المصنف يستحب قربه اي قرب المصلي منها اي من السترة - 00:09:36
قدر ثلاثة اذرع من قدميه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ومر معنا معرفة الذراع كم يعادل؟ فقربيا فتقريبا ثلاثة اذرع تعادل
ثلاث عقوبا متر ونصف مترا تقريبا ما عدا شيئا قليلا - 00:09:54

وانحرافه عنها يسيرا وانحراف المصلي عنها في اثناء صلاته يسيرا فينحرف عنها يمنة او ينحرف عنها يسرا ولا يجعل
السترة ان كانت غير غليظة مقابلة لوجهه واما ان كانت غريبة كالجدار وغيره فلا شك ان الانحراف فيها ليس بينا. وانما محل هذا
الانحراف فيما اذا كانت السترة ليست غليظة وانما دقيقة - 00:10:11

فان لم يجد شاصا وتعذر غرز عصا ونحوها وضعها. نعم. يقول فان لم يجد شاصا اي شيئا مرتفعا وتعذر غرز عصا غرزها في
الارض بحيث يكون كالشاص ونحوها مما معه مثل الحربة التي تقدم - 00:10:40
وضعها اي وضع العصا ونحوه كالحربة والسهم على الارض فيجعل العصا على الارض وضعا نعم وعرض
اعجب الى احمد من الطول. نعم قول المصنف وعراضا اعجب الى احمد من طول. هذه المسألة تحتمل احتمالين كلاهما صحيح -
00:10:57

الاحتمال الاول ان تكون عائدة لصفة وضع الحصى العصا لانها اخر مسألة مذكورة فيقول اذا وضع المصلي العصا امامه وضعا على
الارض فان يجعلها عرضا بحيث يكون طرفها على يمينه وطرفها الثاني على شماله افضل من ان يضعها امامه طولا بحيث يكون
طرفها كلاهما مستقبلا - 00:11:18

لهما فتكون من جهة وكل الطرفين ويتحمل ايضا وهو صحيح كذلك ان يكون عائدا لكل ستة فيشمل العود والحائط وغيره اذا قوله
المصنف وعراضا ذكرت لكم الاحتمالين وكلاهما صحيح وكلاهما مذهب ولا شك - 00:11:42
اعجب الى احمد عبر المصنف بقوله اعجب لان احمد نص على ذلك فقال يعجبني ذلك. والقاعدة عند فقهاء اصحاب الامام احمد ان
احمد اذا قال عن فعل انه اعجب اليه - 00:12:00

فانه يدل على انه مندوب ومستحب وقد جاء ذلك نصا عن احمد في مسائل فمن ذلك ما نقل المروزي فيما نقله الموفق ابو محمد في
المغني انه سأله احمد عن الرجل يكون معه عصا - 00:12:15
لم يقدر على غرزها فالقاها بين يديه او يلقبها ايلقيها طولا ام يلقبها عرضا فقال احمد لا بل عرضا وهذه نص على مسألة العصا بعينها.
وجاء في مسائل ابي داود - 00:12:32

ان الامام احمد قال قال بعضهم وشار برأسه اي احمد يعني طولا. وقال بعضهم هكذا وشار برأسه اي عرضا. ولكن يعجبني هكذا
يعني بالعرض ثم ذكر انه يكون مثل الهلال اي الخط - 00:12:50

هذا كلام ابي داود الاول يشمل الخط والعموم والثاني يشمل او الاول يشمل العصا والثاني يشمل الخط والعموم مطلقا اذا فقوله
وعرضا يشمل مطلق السترة ثانيا العصا الموضوعة ثالثا الخط. وقد نص عليه احمد صراحة ان الخط ان يكون عرضا - 00:13:08
احب اليه من ان يكون امامه طولا. نعم. ويكتفي خطط اي يجعله اه ستة له ومن امثلة ان يجعل امامه
خطا آآ قد يكون في بعض السجادات هدب. الهدب هذا مثل الهدب الذي يكون في بعض الغتر الذي يلبسه بعض الناس يكون فيها
مثلا بعض الخيوط. بعض بعض السجاجيد - 00:13:31

او السجادات فيها هدب فان لم يكن امامه شيء فيصبح ان يجعل هذا الخط حينئذ ستة لانه خط منفصل حينئذ يصح ان يكون
سترة ونحوه من الامور التي تكون امامه ولو شيئا يسيرا سواء كان له شخص ككأس وعلبة منديل ونحوها او دون ذلك -
00:13:53

نعم. وما اعتقده ستة. نعم. قال وما اعتقده ستة هذه المسألة تحتاج الى يعني وقفه بعض الشيء. قول المصنف وما اعتقده مراده ما

نواه. فالاعتقاد هنا بمعنى النية بمعنى انه ينويه سترة - 00:14:14

فكل شيء يجعله امامه او يكون امامه من غير وضع منه. نعم. ثم ينوي ان هذا الذي امامه يكون سترة فانه يصح فانه يصح حينئذ ولو كان خطأ مرسوما في الارض - 00:14:34

لأنه سيأتيانا بعد قليل انه يصح ان يكون خطأ فلو كان في مثل السجاجيد التي في المساجد نوى ان الخط الذي امامه يكون سترة له فكذلك فانه كذلك هذا ظاهر كلامهم لانه قال وما اسم موصول بمعنى الذي وهو يفيد الاستغراق والعموم وكل ما صح ان يكون سترة اذا نوى - 00:14:49

وهم سترة فانه يكون كذلك لكن هنا لابد من الانتباه ان المصنف قيده باشتراط ان يكون النية لابد من النية فيشمل جميع ما يجعل له امامه هذا هو الذي مشى عليه المصنف - 00:15:10

بينما ذهب مرمي بن يوسف الكرمي الى تفصيل فانه قال ان السترة التي تكون امام المصلى ان كانت شاخصة ان كانت ليست بشاخص وانما هي خط ونحوه ونحوه فلا بد فيه من الاعتقاد والنية - 00:15:26

وان كانت شاخصا فلابد فيه النية. بل تكون سترة له من غير نية. قال مرئي ويتجه لو صلى لشاخص صح سترة بلا نية اذا فجعل عدم النية فيما اذا كان المصلى اليه شاخصا. مفهوم كلام مرمي بن يوسف انه اذا لم يكن شاخصا وانما كان - 00:15:46

ونحوه فلا فهي تلزم النية حينئذ. وكلام مرمي هذا اه ذكره اتجاهات مرمي عن اتجاهات مرمي عن اكثر من عني بتبيين صحتها وموافقتها او نقدتها اثنان والاول هو الاصل والثاني متاخر وغالبا يعتمد على النقل الاول وكلامه الاول هو عبد الحفي ابن العماد صاحب شرح الغاية. والثاني هو الشبطي في حاشيته - 00:16:11

المنحة التي كانت على شرح شيخه مصطفى الرحيباني هذان الاثنان هما اكثر من يعني باتجاهات مرمي بينما الرحيبان لم يكن يعني بها كثيرا وانما تلميذه عني بها اكثرا قلت هذا لاما؟ لان عبد الحفي لما ذكر كلام مرمي قال وفيه تأمل فانه لم يقبله على اطلاقه - 00:16:36

نعم فان لم يجد خط خطأ كالهلال. نعم قول المصنف فان لم يجد اي فان لم يجد شاخصا ولو عصى فانه يخط خطأ كالهلال وهذا فيه الحديث الذي عند اهل السنن انه يخط خطاء - 00:16:57

طيب قول المصنف كالهلاي قوله كالهلاي هنا الكاف كاف تشبيه وهذا يدلنا على ان الخط اما ان يكون كالهلال وهو الافضل وقد يكون الخط طولياما وهذا جائز صرخ به جماعة من المتأخرین انه جائز - 00:17:12

وانما ذكروا الهلال لان احمد نص عليه وقد جاء في بعض الاخبار ما يدل عليه والصورة الثالثة ان يكون الخط طولياما بمعنى ان الخط يكون مستقيما مثل ما تكلمنا في العصا ان العصا يصح ان تكون طولا - 00:17:33

فهل يصح ان يكون الخط طولا ام لا؟ ذكر محمد بن مفلح رحمة الله تعالى في الفروع انه لا يصح ان يكون الخط طولا اذا هذه من الفروق بين الخط وبين الشاخص من العصا ونحوها انه يصح ان تكون طولا بينما الخط صرخ قال - 00:17:47

ان لا طولا وان كان كلام الشارح فيما نقلوا عنه انه يصح الخط باي هيئة او باي صفة فاطلاقا كلام الشارح يقتضي الجواز والذي نص عليه صاحب الفروع ولم يحكي خلافه انه لا لا يكون طولا فيما يعني جزم به صاحب الفروع. نعم. ولا تجزئ سترة مغصوبة - 00:18:08

فالصلة اليها كالقبر. قول المصنف ولا تجزئ سترة مغصوبة. فالصلة اليها كالقبر تعبير المصنف رحمة الله تعالى بان السترة المقصوبة لا تجزئ كونها لا تجزئ يعني انه وجودها يكون كعدمها. وبناء على ذلك فلو مر من وراء - 00:18:31

من يقطع الصلاة كالكلب الاسود البهيم فانه يقطعها ولو كانت السترة موجودة اي السترة المقصوبة وهذا معنى قوله ولا تجزئوا فحينئذ لان الاصل في الاجزاء انما يكون في الواجبات هذا هو الاصل وان كان قد يطلق على المندوبات - 00:18:53

بان لك الاصل انه اذا لانهم تذكرون في الاصول انهم يقولون والاجزاء هو ما كان كافيا بعدم لزوم القضاء والاعادة معلوم ان المندوبات ومعلوم ان المندوبات لا تقضى لكن في استخدام الفقهاء يتسهرون فيطلبونه حتى على المندوبات. اذا هذا الامر الاول في

لان الاجزاء بحيث تتحقق المندوب. تتحقق المندوب طيب الامر الثالث نحن قلنا انه الامر الثاني تتحقق المندوب نقول لا يتحقق بالسترة المخصوصة ندب بل صرح الفقهاء ان الصلاة الى السترة المخصوصة مكرورة. يكره الصلاة اليها - 00:19:32

اذا تعمد المرأة الصلاة اليها ومن صور السترة المخصوصة ان يأخذ شخاصا فيجعله امامه او ان يصلى الى دار ليس فداء مخصوصة وانما الى دار مخصوصة فيكون خارج الدار ويصلى اليها. واما لو صلى فيها فمر معنا ان الصلاة على المعتمد باطلة. واما اذا صلى اليها فانها تكون مكرورة. اذا اخذنا من قوله لا تجزئ - 00:19:52

حكمين ان وجودها كعدمها من حيث ان اذا انه اذا مر من يبطل الصلاة فانها لا تكون مانعة من ابطال الصلاة والحكم الثاني انها لا تجزئ من حيث الندب بل تكون مكرورة صرح بالكرامة منصور وغيره - 00:20:18

طيب وقول المصنف فالصلاحة الى القبر اي فتكون الصلاة الى السترة المخصوصة كالصلاحة الى القبر وما الذي يتربت على كونها على كون الصلاة اليها كالصلاحة الى القبر نقول مسائل المسألة الاولى ما مر معنا عند العلماء رحمهم الله تعالى انهم قالوا - 00:20:34
ان من كان بينه وبين القبر حائل صحت صلاته. تتذكرون هذه المسألة فكذلك من كان بينه وبين الشاخص المخصوص اي سترة المخصوصة حائر صحت صلاته وارتفع التراكيز. وكان الحائل الذي بينه وبين المخصوص مجزئا حين ذاك - 00:20:59

وهذا المعنى اللي ذكرت لكم هو الذي ذكره وبناء وبين عليه صاحب الفروع. وهو المراد جزما. المعنى الثاني ما ذكره بعضهم ان الصلاة اليها اي المخصوصة مكرورة كالصلاحة الى القبر. يكون مكرورا كذلك - 00:21:20

وهذا التشبيه وان ذكره بعض المتأخرین الا ان فيه نظر فانه تذكر مرة معنا من نص من اهل العلم على ان الصلاة الى القبر تكون محمرة فلا نقول ان التشبيه يقتضي الحكم من كل وجه وان نص عليه بعض المتأخرین مثل منصور وغيره لكن صاحب الفروع اللي ذكر اصل المسألة ذكر ما ذكرت لكم من وجه التشبيه - 00:21:40

وان كان يحتمل يعني بعض التوجيه لها كذلك الامر الاخير في هذه المسألة ان الفقهاء فرقوا بينها وبين النجسة ولذلك قال وتجزئ نجسة فالنجسة تجزئ ولو صلى الى سترة متنجسة امامه - 00:22:02

مجازئه لكن لماذا فرقوا بينها وبين المخصوصة وهذا الوجه التفريق هو الذي يسمى عندهم بعلم الفروق. لماذا فرقوا بينهما لمعنى لطيف. فقالوا لان السترة حكمها حكم الثوب ولذلك قال بعض الشرح واصلها الثوب - 00:22:23

وحيث ان الصلاة في الثوب المخصوص لا تصح فكذلك ايضا لا تصح الصلاة الى السترة المخصوصة طيب والثوب النجس؟ ما تصح الصلاة فيه لكن الثوب النجس له حد عندهم بأنه ما يتحرك بحركته. فحيث كانت السترة منفصلة عنه ولا تتحرك بحركته وليس في بقعته - 00:22:46

في موضع سجوده فانها لا تأخذ حكم الثوب بناء على نصهم هناك فحينئذ قالوا اجزأ هذا ما نص عليه يعني من علل هذه المسألة وذكر ان الاصل هو الثوب. نعم. فاذا مر شيء من وراء السترة لم يكره. نعم. يقول المصنف - 00:23:09

فاذا مر شيء من وراء السطر لم يكره هذا عموما ان كل من كانت امامه سترة مجازئه ليست سترة غير مجازئه وانما سترة مجازئه فان من مر من ورائه آآ وعبر مر شيء يشمل الحيوان ويشمل الادمي ويشمل غيره لم يكره ذلك. اي لم يكره لا للمصلني - 00:23:27
فلا يرده المصلي ولا يكره للمار كذلك. وذلك انه مر معنا في الدرس الماضي ان المرور بين يدي المصلي حرام. وذلك ان المرور بين يدي المصلي له حالتان اما ان تكون - 00:23:48

بين يديه سترة واما الا يكون بين يديه سترة فان لم يك بين يديه سترة في حرم المرور لما يعادل ثلاثة اذرع وهذى مررت معنا وسيأتي تأكيدها بعد قليل وان كان بين يديه سترة - 00:24:00

فانه يحرم ان يمر المار بين المصلي وبين سترته ولو كانت سترته دون ثلاثة اذرع فانه يحرم ان يمر دونها ولكن يجوز له ان يمر وراءها هنا مسألة فقط بسيطة جدا او يسيرة جدا - 00:24:16

وهو ان المصلي اذا صلى وكانت السترة تبعد عنه اكثر من ثلاثة اذرع. سترته بعيدة لقول اربعة اذرع او خمسة فهل المرور فيما جاوز

الاذرع الثالثة وكان دون دون السترة - 00:24:35

مكروه ام ليس بمكروه؟ الذي مشى عليه اكثر متأخرین انه ليس بمكروه وذكر صاحب الغایة اتجاهها من عنده انه يتوجه في القريب
منهم فقط اي فيتجه في كراهة المرور في القريب واما اذا جاوزت - 00:24:50

الثلاثة اذرع فانه يصح المرور فيما زاد عن الثلاثة وكان دون السترة. ولكن المشهور عند المتأخرین ما ذكرت لك. وان مر بيته وبينها او لم تكن او ستة بين يديه قريباً كقربه من السترة. كلب اسود بهيم وهو ما لا لون فيه سوى سوی السواد بطلت صلاته. نعم -

00:25:07

اہ بالنسبة للمرور امام المصلي اود ان ابين ان الاحکام المتعلقة بالسترة ثلاثة احکام جمع منهم منصور وغيره
وهو مرت معنا اکثر من مرة. اول هذه المسائل الثلاث قطع صلاة المصلي بالمرور. والمسألة الثانية نقاصان - 00:25:27

اجري المصلي اذا مر امامه احد ويترتب على هذه المسألة الثانية نقاصان الاجر شروع رد الماري الذي يمر امامه. لأنها حركة فلا تكون
الاجر صلاته لان نقاصانها. والامر الثالث اسم الماري. الذي يمر امام المصلي. اذا الاحکام ثلاث. والتفریق بين الاحکام الثلاث -

00:25:45

هذا مهم وسيتكرر معنا بعد قليل. المسألة التي يتكلم عنها المصنف هي هي الحكم الاول. هل تقطع الصلاة بمرور احد امامه ام لا ذكر
مصنف انه ان مر بيته وبينها اي بين المصلي وبين ستة - 00:26:10

او لم تكن له ستة فمر بين يديه قريباً. ثم فسر معنى القريب فقال كقربه من السترة يعني مرة بالمسافة التي تكون فيها مسافة
السترة وهي ثلاثة اذرع قال كلب اسود بهيم - 00:26:26

بطلت صلاتهم فلا تبطل الصلاة بمرور ادمي ولا حيوانا الا بشيء واحد وهو الكلب الاسود البهيم لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان
ثلاثة تقطع الصلاة وذكر منها الكلب الاسود البهيم وهو محكم لم ينسخ. وذكر منها المرأة ونسخ - 00:26:47

وذكر منها الحمار ونسخ فبقي بعد ذلك الكلب الاسود البهيم محكما غير منسوخ اذا الذي يبطل الصلاة هو الكلب الاسود البهيم. وهذا
معنى قوله بطلت صلاته بقي عندنا مسألة ذكرها المصنف وهو قوله وهو ما لا لون فيه سوى السواد - 00:27:10

هذه الجملة فسر فيها المصنف الاسود البهيم. وقبل ان نذكر هذا التفسير يجب ان نعلم ان الاسود البهيم يذكر في كتب الفقهاء في
مواضع منها هذه المسألة انه يقطع الصلاة - 00:27:28

والموضوع الثاني في الصيد ان صيد كلب الاسود البهيم اه لا يحل مطلقاً سواء كان معلماً او غير معلم. ومن المسائل كذلك انه لا يجوز
اقتناؤه ويشرع قتلها مطلقاً. فهذه ثلاثة احکام متعلقة به - 00:27:41

لماذا ذكرت هذه الاحکام الثالثة؟ لأن القاعدة عند اهل العلم ان الحكم اذا انيط بوصف فانه لا يتغير بين ابواب الفقه. وهذا الذي
 يجعلنا نرجع لكلام ام المصنف؟ هنا المصنف في هذا الباب قال ان الكلب الاسود البهيم هو ما لا لون فيه سوى السواد. اي انه اسود
الخاص - 00:28:00

لا يوجد فيه اي بياض او غيره من الالوان الاخرى. بينما ذكر المصنف في كتاب الصيد من هذا الكتاب نفسه كتاب الاقناع انه الاسود
الذي لا يوجد فيه لون اخر او كان بين عينيه نكتتان - 00:28:20

يعني نكتتان من بياض فهناك جعل له صورتان وهنا جعل له صورة واحدة يقول عثمان لما ذكر هذا الاختلاف الموضعين قال والظاهر
ان المعتمد هو المذكور في كتاب الصيد وانما اقتصر هنا في هذا هذا الموضوع لأن هذه الصورة هي المشهورة لا أنها هي الوحيدة. وهذا
الذي استظهره عثمان هو - 00:28:40

الذی صرخ به في الانصاف فقد صرخ في الانصاف. القاضي علاء الدين المرداوي بن الكلب الاسود البهيم الذي يقطع الصلاة يشمل
الاسود الخالص ويشمل الاسود الذي فيه نقطتان ببيظاوان عند عينيه ونحوها. اذا هذا مراد المصنف من قوله ما لا لون فيه سوى
السواد - 00:29:05

غالباً فهذه اغلب صوره. نعم. ولا تبطل الصلاة بمرور امرأة نعم قلت انه منسوخ بقصة زينب بنت ام سلمة رضي الله مع انه حينما مرت

امام النبي صلى الله عليه وسلم. وحمار وبغل لانه متولد من الحمار. وشيطان. نعم. قول المصنف هو شيطان - 00:29:25

لماذا؟ قال المصنف ان اراد ان يبين لنا مسألة اصولية او عللها الفقهاء بمسألة اصولية وذلك انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر آن الصلاة يقطع ان الكلب الاسود البهيم يقطع الصلاة عله بانه شيطان - 00:29:45

فهل نقول انا كلما كان شيطانا يقطع الصلاة فهذا يدل على انه هو العلة؟ نقول لا. العلة ليس كونه شيطان بل الشيطان جزء علة ومعلوم ان العلة يصح ان تكون مركبة من وصفين - 00:30:03

فاما وجد احد جزئيها او احد اجزئها فانه لا ينطح الحكم به على سبيل الانفراد فالعلة التي لاجلها حكم ببطلان الصلاة بمرور الكلب الاسود البهيم اجتماع وصفين كونه كلبا وكونه شيطانا. مجموع الامرين. ولذلك اذا كان كلبا غير شيطان - 00:30:20

فانه حينئذ لا يقطع الصلاة هكذا ذكروا رحمة الله. ولذلك الاخبار عن عن الحمار انه شيطان لكن نسخ الوصف الاول فحينئذ الحمار لا يقطع الصلاة. نعم. وسنون اسود. نعم. اسود بناء على ما يعتقد بعض الناس. مما - 00:30:39

لا اصل له في الشرع ان السنور الاسود يكون شيطانا. نعم. ولا بالوقوف والجلوس قداما. نعم ولو بالوقوف يعني اي وقوف جلوس قدام المصلي فانه لا يقطع الصلاة لقصة عائشة رضي الله عنها ولو كان هذا الواقع امام المصلي او الجالس امامه كلبا اسودا - 00:30:59

بهيمة فانه لا يقطع الصلاة فلا يقطعه الا اذا كان مارا. نعم. ولا يستحب لمأمور اتخاذ سترة فان فعل فليس السترة. لأن سترة الامام صدفة لمن خلفه. نعم. هذه المسألة التي ذكرتها لكم قبل قليل. نحن ذكرنا قبل قليل انه يترب على السترة عدم القطع - 00:31:19
والامام اذا كانت له سترة فان المأمور لا تقطع صاته عندنا المسألة الثانية فيما يتعلق بالمرور هذه سنتكلم عنه في كلام مصنف بعد قليل. يقول المصنف ولا يستحب لمأمور اي قبل انتهاء صلاة الامام - 00:31:39

لان المأمور اذا انقضت صلاة الامام وآكان مسبوقا فان ما يفعله له حكم منفرد. ولا يستحب لمأمور اتخاذ سترة له منفصلة عن سترة الامام فان فعل جعل سترة امامه فليست سترة. وبناء عليه فان المرور خلفها - 00:31:53

لا يأخذ حكم المرور خلف السترة. وذكرت لكم هذا في مسألة السترة المقصودة. قال المصنف لأن سترة الامام سترة لمن خلفه. هذه جملة قوله لأن سترة الامام سترة لمن خلفه فيها مسألتان. المسألة الاولى ان قوله سترة لمن خلفه هذا على سبيل الغالب - 00:32:14
وليس على سبيل الاطلاق. لانه تارة يكون المأمور عن يميني وشمال امام ولا يكونون خلفه. بل احيانا قد يكون المأمور سابقا للامام على مشهور المذهب وليس على المذهب الشافعي يجوزونه في بعض الصور - 00:32:34

واختيار الشيخ تقيدان عند الحاجة هذا لا يهمنا لكن على المشهور قد يكون المأمور سابقا للامام في صورة عفوا يعني متقدما على الامام في صورة واحدة وهو في صلاة الليل - 00:32:53

اذ لم يكن في المأوممين الرجال من يحسن القراءة وانما معه امرأة تحسن القراءة فتكون امامة لهم وتكون خلفهم وهذه المسألة طبقة في السنوات السنتين الاخيرتين كثيرا في عندما اصبح الناس يصلون في بيوتهم لما جاءت هذه الافرة فمنعت الناس الصلاة - 00:33:03

واعرف كثيرا من الناس صلى النساء بابائهم واخوانهم وازواجهم لانهن كن يحسن القراءة واما ابائهم فكانوا كبارا في السن فلم يكونوا من القراءة. اذا هذا قوله لمن خلفه. المسألة الثانية ان قول المصنف سترة الامام سترة لمن خلفه. هي ليست سترة مطلقة لأن السترة - 00:33:20

تعلق بها ثلاثة احكام قطع الصلاة وهذا هي سترة له في قطع الصلاة. واما كونها سترة في الامر المار ونقص الاجر فهذا فيه خلاف سيأتي بعد قليل نعم. فلا يضر صلاة المرور شيء بين ايديهم. نعم قول المصنف فلا يضر - 00:33:40

صلاه لهم اي صلاة المأوممين مرور شيء بين ايديهم سواء كان ذلك الشيء من ادميين او من غيرهم من يقطع مما يقطع الصلاة او لا يقطعاها. وقول المصنف هنا لا يضر هي نفس عبارة صاحب الغاية - 00:33:58

وظاهر هذه العبارة وظاهر هذه العبارة انه لا يضر فلا يقطع ولا يضر فلا ينقص اجر المأوممين كذلك هذه ظاهر عبارة المصنف وحيث

كان كذلك انه لا ينقص اجر المأمورين فبناء عليه فلا يشرع - [00:34:15](#)
المأمور ان يرد لانه لا ينقص اجره. وايضا حكم الثالث لا يأتم المار اذا مر بين صفوف المأمورين. هذه ظاهر عبارة المصنف ولا اقول
هي منطوقه وانما الظاهر لانه قال لا ينظر - [00:34:36](#)

فنفي الظرر مطلقا ولم يقل ولم تقطع. فاكتفى بالقطع وانما قال لا تضر وهذى المسألة فيها خلاف على وجهين عند المتأخرین في
حكم المرور امام المأمورين. وهل يلزم او هل يشرع - [00:34:49](#)
للأموم ان يرد من مر امامه والامر الثالث هل ينقص اجره اذا لم يمر ام لا؟ فيه وجهان ميل الشیخ محمد بن مفلح وحفیده البرهان
ابن مفلح الى انه يشرع - [00:35:05](#)

رد المار بين يدي المأمور ويأتم كذلك اي ويأتم المار وتنقص اجر وينقص اجر المأمور اذا لم يرده وهذا الذي اليه ميله واضح من
حيث استدالله وسياقه. بينما مال ابن نصر الله بحواشيه - [00:35:25](#)

بعكس ذلك وان قولهم ان سترة الامام سترة للمأمور على اطلاقه فحينئذ نقول لا لا ينقص لا يأتم المار ولا ينقص اجر المأمور اذا لم
يرد المار واقول ان عبارة المصنف قد تدل على قول بالنصر له. نعم. وان ما يقطع الصلاة بين الامام وستره قطع صلاته وصلاتهم.
طبعا - [00:35:43](#)

يقطع الصلاة بين الامام وستره والكلب الاسود البهيم. قطع صلاته ببطلت وقطع صلاة المؤمن بوطلت كذلك. لان صلاة اذا بطلت صلاة
الامام فانها تبطل صلاتهم كذلك. من باب التبع. نعم. وله القراءة في المصحف ولو حافظا. نعم. هذه مسألة مستقلة ومنفصلة عن -
[00:36:08](#)

السترة فبدأ يتكلم المصنف رحمه الله تعالى عن القراءة بالمصحف فقال له وهذه الصيغة تدل على الجواز كما تعلمون تدل على انه
يجوز له القراءة. فدل على عدم التفظيل بين القراءة بالمصحف والقراءة بغير المصحف. وهنا لما قال - [00:36:28](#)
صنف وله اطلق لكل مصلي سواء كان المصلي صلاة فريضة او صلاة نافلة وهذا الذي مشى عليه المصنف وهو ظاهر
عبارة صاحب ايضا المتهם. بينما نص الامام احمد صريح انه في النافلة - [00:36:48](#)
فقط وانه لما سئل عن الفرض قال انه لم اسمع فيه شيئا. ونفيه عن السماع انه لم يسمع فيه شيئا لا يدل على الجواز ولا يدل على
المنع كما قرروا - [00:37:05](#)

لانه انما ورد عن ذكوان مولى عائشة انه كان يصلی بها رضي الله عنها في النافلة. وهذا معنى قوله له اي للمصلي فريضة ونافلة فيما
يظهر القراءة في المصحف ولو حافظا قوله ولو حافظا هذا اشارة لرواية نقلها - [00:37:17](#)
صاحب الفروع فقال ان القراءة في المصحف فيها ثلاثة روايات عن احمد ثالثها انه يقرأ غير الحافظ واما الحافظ فلا يقرأ ووجه هذه
الرواية ان القراءة في المصحف فيها حركة ولا تناسب مقام الصلاة - [00:37:33](#)
وهذه الرواية التي نقلها صاحب الفروع لعلها مأخوذة مما نقله اسحاق بن منصور كوسج عن الامام احمد فانه قد يعني يفهم منها هذه
الرواية لانه علقها بالحاجة والحاجة اللي هو لغير الحافظ - [00:37:49](#)

نعم وله السؤال والتعود في فرض ونفل عند اية رحمة او عذاب. حتى مأمور نصا ويختض صوته. نعم هذه المسألة ففي قضية
اذا ورد في القرآن اية رحمة فيها ذكر الجنة او رحمة الله عز وجل وافعاله جل وعلا او جاء فيها عذاب اما - [00:38:03](#)
نار او عذاب انس في الدنيا او آفال الله عز وجل في المجرمين فانه يجوز له ان يسأل الله عز وجل من رحمته ويستعذر بالله عز
وجل من ناره. اذا قوله وله السؤال - [00:38:23](#)

اي عند اية رحمة والتعود عند اية عذاب في الفرض والنفل معا فليس ذلك خاصا في الفرض والنفل. قال المصنف حتى مأمور اي
حتى المأمور كذلك نصا اي نص عليه احمد ذلك فيما نقله الفضل بن زياد - [00:38:37](#)
انه قيل لاحمد يدعو بممثل ذلك في الفرض قال نعم لان النبي صلی الله عليه وسلم كان يفعله ثم ذكر حديث حذيفة رضي الله عنه
حينما صلی مع النبي صلی الله عليه وسلم. من باب ربط المتقدم - [00:38:53](#)

مع المتأخر الفقهاء يقولون سؤال الله عز وجل الرحمة عند آآ سؤال الله عز وجل من فضله عند الرحمة والاستعاذه من عذابه عند العذاب جائز في الفرض والنافلة بينما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو جائز في النافلة دون الفرض كما مر معنا في الدرس الماطي وقال مرعي يتوجه ان يكون في الفرض والنافلة معا - [00:39:07](#)

واما التسبيح فمر معناه انه جائز كذلك مطلقا. فقط من باب ربط كلام المصنف المتقدم مع هذا. قوله يخفض صوته اذ يخفض صوته فلا يرفعه لأن هذا موضع لا يشرع - [00:39:32](#)

او فيه الجهر لا شك اصل اركان الصلاة اربعة عشر. نعم قول المصنف اركان الصلاة آآ سماها اركانا وبعض الفقهاء يسميهما فروضا ولا مشاحة في الاصطلاح. قوله اربعة عشر قاعدة كررها اكثر من مرة كل ما كان من باب الاعداد من الاركان والشروط والواجبات وغيرها والسنن وغيرها فان - [00:39:42](#)

له الاستقراء. وقبل ان ابدأ في الاستقراء من باب التأكيد. ان الفقهاء عندما عدوا بعض الافعال اركانا فانهم لم يأخذوها عبئا. وانما لادلة كافية دالة عليه من هذه الدلائل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم او الله عز وجل وهذا موجود في الصلاة سمي العبادة ببعض اركانها - [00:40:02](#)

او وهو القاعدة الثانية ان يسمى الركن باسم كل العبادة. فيدل على ان ذلك الامر ركن في الصلاة فلا يسقط لا سهوا ولا عمدا مثل تسمية الله عز وجل الفاتحة صلاة - [00:40:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وسمى الله عز وجل الصلاة ركوعا وارکعوا مع الراکعين. وسمى الصلاة سجودا وسمى الصلاة قياما. قانتين. وغير ذلك فدل على ان هذه الافعال كلها اركان - [00:40:35](#) وقول المصنف اربعة عشر بعض العلماء يزيد وبعدهم ينقص والحقيقة انها متقاربة فبعضهم يجعل الطمأنينة في كل ركن ركتنا مستقلا وبعدهم جمعها وسيأتي بعض التفصيات في كلام المصنف. وهي ما كان فيها ولا يسقط عمدا ولا سهوا ولا جهلا. قوله ما كان فيها اي في الصلاة يخرج ذلك مكان - [00:40:53](#)

متقدما عليها وهو الشروط وقوله لا يسقط عمدا ولا سهوا ولا جهلا هذا اثر كونها ركن ولكن لابد من وجوده في التعريف لأننا اذا لم نجعله جزءا من التعريف فان الواجبات تكون جزءا منها. فلا بد من اتيان بالاثر - [00:41:12](#)

وان كان المعنيون بالحدود يقول لابد ان يكون الحد ليس فيه اثره وانما فيهما جزءه وما كان من ماهيته لا مكان اثرا مترتبها عليه. لكن كما تعلمون ان الفقهاء لهم طريقة مختلفة. فانهم يعرفون الحدود اما - [00:41:32](#)

بالصور والأجزاء كما ذكر الشيخ تقي الدين وتارة يعرفونه بما ظهر فيه من الأحكام المتعلقة الخاصة به. نعم. القيام في فرض لقدر نعم هذا هو هو الركن الاول وهو القيام في فرض لقدر - [00:41:49](#)

قول المصنف ان القيام ركن نازع في ذلك بعض المتأخرین وهو ابن نصر الله فقال ابن نصر الله ان القيام ليس ركن وانما هو شرط لماذا قال هو شرط؟ قال لانه يجب ان يكون متقدما على الصلاة - [00:42:04](#)

اذ تكبيرة الاحرام لا تصح الا وانت قائم كما سيأتي. وذلك فاننا نعدها شرطا لان الشرط يكون متقدما ويستصحب ولكي نرفع هذا الاشكال نقول ان القيام في الصلاة نوعان نوع هو شرط لركن - [00:42:19](#)

ونوع هو ركن في الصلاة فاما الشرط الذي فاما النوع الاول الذي هو شرط في الركن فهو القيام لتكبيرة الاحرام فلا تصح تكبيرة الاحرام الا من قائم قادر على القيام. والنوع الثاني القيام في الصلاة بعد ذلك - [00:42:36](#)

وبهذه الطريقة ينحل الاشكال الذي قد يورده بعضهم في قضية التكبير اهو شرط ام ليس شرطا وينحل ايضا اشكال اخر سيأتيها بعد قليل. فنقول ان القيام في الصلاة نوعان شرط لركن شرط لتكبيرة الاحرام وركن مستقل حيث وجوب القيام - [00:42:54](#)

بعد ذلك هذه المسألة الاولى في قوله القيام في فرض قوله في فرض يشمل جميع الفرائض سواء كانت الصلاة صلاة فرض عيني او كانت الصلاة صلاة فرض كفائي فمن صلى على جنازة صلاة فرض كفائي او صلى على آآ صلاة عيد صلاة فرض كفائي - [00:43:11](#) فإنه يأخذ حكمه كذلك. آآ قول المصنفون لقادر المصنف لم يذكر من شروط من في الاركان كلها وصف القادر الاهنا فقط. والحقيقة ان

القدرة هي شرط ليست في القيام فقط بل في جميع الاركان. وكل من كان عاجزاً عن ركن من الاركان سقط عنه ذلك الركن اما بدل واما الى غير بدل - 00:43:33

على حسب اختلاف نوعه. وبناء على ذلك فاننا نقول ان المصنف حينما قال قادر فانه يعود لهذا ولما بعده استصحابا للحكم لا تخصيصاً بهذا الفرع. نعم. ثم بدأ بذكر المستثنىات الذي لا يلزم لهم القيام فقال سوى عريان نعم ما تقدم معناه انه لا يلزم ذلك - 00:43:57

خائف به اي وخائف به اي بالقيام. صورة يخاف القيام ان يكون الشخص خائفاً من عدو ويكون مختبئاً خلفه لنقل جدار قصير لا يمكنه ان يقوم فانه لو قام رآ العدو فانه حينئذ يقول يصلني قاعداً على حاله. نعم. ولماذا وقص سقف لعجز عن الخروج. نعم - 00:44:17

بان يكون وقت الصلاة آآ الزمه المداوي ان يكون جالساً او ان يكون راقداً ليضع دواء في عينه فانه حين اذا لاجل المداواة يبقى كذلك. قال وقصر سقف لعجز عن الخروج كأن يكون المرء في مكان لا يمكنه او محل - 00:44:37 يمكنه الخروج منه لسبب او اخر كان يقف عليه مثلاً وهذا مكان قصير جداً اه فانه يبقى فيه ويصلني من الامثلة التي كانوا يذكرونها يعرف ذلك من كان في اه يعني - 00:44:57

مزارع العنبر دائمًا يكون محله نازل وذكره قد يطالع فكانوا ربما لو ان امرأ علم انه ان خرج عنه وامكنته القيام خرج وقت صلاة فيقول يصلني قاعداً في هذه الحال لأن مزارع العنبر تكون امدها طويلاً وقد يكون مسافات طوالاً في بعض المزارع - 00:45:14 وأمامون خلف امام الحي العاجز عنه بشرطه. نعم سيأتيانا ان شاء الله ان امام الحي اذا وجد فيه قيدان ان يكون امام حي اي امام راتباً والقيد الثاني ان يكون آآ عاجزاً - 00:45:34

يرجى زوال اه عجزه ويرجى برؤه عن قرب فانه في هذه الحالة يصلني جالساً ويصلني خلفه الناس جلوساً فان اختعل احد هذين الوصفين فلا يصح صلاته اماماً بالناس فلا يصح صلاة العاجز عن الركن من الاركان الا بمثله - 00:45:49

الا في هذه الصورة المستثنىة فحينئذ يصلني المأمورون جلوساً مع عدم عجزهم. وحدهما لم يصل راكعاً نعم قوله وحده اي وحد القيام الذي يتحقق به ركنية قال ما لم يصر راكب ما لم يصر اصر راكعاً. يعني ان يكون منتصباً. ان يكون منتصباً انتصابة - 00:46:08 لا ينعني معه الانحناء يصير به راكعاً. وما الانحناء الذي يصير به راكعاً؟ مر معنا في الدرس؟ قبل الماضي وهو الحناء الذي يمكنه ان يمس بكفيه ركبتيه. وما دون هذا الانحناء بمعنى انه اقل منه فانه يأخذ حكم القيام - 00:46:30

ولا يضر خفض الرأس على هيئة الاطلاق. نعم ولا يضر ان يخفض رأسه وحده. يخفض الرأس وحده دون الجذع. على هيئة الاطلاق لمن ينظر لقدميه مثلاً فانه لا يظهره ومثل ذلك لو انحنى قليلاً دون ان يكون الانحناء على هيئة الركوع - 00:46:50 والركن منه الانتصاب بقدر تكبيرة الاحرام. نعم. بدأ بتكلم مصنف عن القدر الواجب منه على سبيل المدة والزمان. اما الهيئة فتقدم معنا قليل واما المقدار فيتكلم عنه هنا. اذا فقوله الركن منه اي والركن الواجب من القيام الانتصاب. الانتصاب ذكرتها - 00:47:07 قبل قليل بمعنى ان يكون قائماً منتصباً ولا يضر الانحناء اليسيير ولا ينظر الاطلاق الذي ذكره المصنف بقدر تكبيرة الاحرام قوله بقدر تكبيرة الاحرام هذا اللي ذكرناه قبل قليل انه شرط لركن. ف يجعلها منفصلة وقراءة الفاتحة في الركعة الاولى. هذا هو الركن - 00:47:31

ان جعلنا هذا الركن منقسم الى قسمين فنقول ان المصلي يجب عليه ان يقف قبل الركوع بقدر ما تقرأ فيه الفاتحة. وفيما بعدها بقدر قراءة الفاتحة فقط. نعم لماذا؟ لأن تكبيرة الاحرام - 00:47:51

تكون حال القيام بينما تكبيرات الانتقال تكون بين بين الركتين. وان ادرك الامام في الركوع بقدر التحرير. نعم. ان ادرك الامام في الركوع للتحريم فقط لانها سقطت عنه قراءة الفاتحة - 00:48:09

حينئذ كما ثبت من حديث ابي بكر او غيره. طبعاً تعبير المصنف انها بقدر قراءة الفاتحة لان المرء قد يكون وجبت عليه قراءة الفاتحة فيجب قراءتها ولا شك وقد يكون المرء ليس واجباً عليه قراءة الفاتحة لكونه امياً مثلاً لا يحسن قراءتها - 00:48:24

فحييند نقول اه يسبح كما مر معنا بعد ايات الفاتحة عفوا يقرأ من القرآن بعد اياتها او يسبح ولو مرة كما مر معا. ولو وقف غير معذور على رجليه كريه. نعم قوله ولو وقف اين وقف احد المصليين في في الفريضة دون النافلة. لأن النافلة يصح ان يصلى جالسا - 00:48:41

قال ولو وقف المصلي غير معذور بمرض ونحوه على احدى رجله. وقف على رجل واحدة دون الثانية هذي المسألة فيها وجهان آآ مشى كثير من فقهاء مثل ابن الجوزي وغيره على انها لا تصح صلاته بل لابد ان يقف على رجليه معا. بينما الذي جزم به صاحب الفروع ومن تبعه من المتأخرین - 00:49:04

على ان ظاهر كلامهم انها لا تبطل فاعتمد المتأخرون ان الوقوف على احدى الرجلين لا يبطل انه لا يبطل الصلاة وقوله وظاهر كلامهم لانهم لم يذكروها وجزم به المتأخرون انها لا تكون مبطلة - 00:49:24

وما قام مقام القيام وهو وهذا معنى قوله واجزأه في ظاهر كلام الاكثر في ظاهر كلام الاكثر هذي عبارة صاحب الفروع ذكرت لكم ما معنى قولهم ظاهر كلامهم لانهم لم يذكروا هذه المسألة. يقابل اكثر مجموعة من اصحابي احمد - 00:49:40

ابن الجوزي وغيره فانهم ذكروا انها تبطل الصلاة واما الاكثر فلم يذكروا فدل على انها لا تبطل بذلك وانما يكره. وهذا الذي ذكره المصنف انه ظاهر كلامهم جزم به جماعة من المتأخرین المصنف هنا - 00:49:56

وجزم به صاحب الغاية وجزم به كثيرون كذلك. وما قام مقام القيام وهو القعود ونحوه للعاجز والمتخلف فهو ركن في حقه. نعم ينتقل الرقوود وهو قادر على على القعود. وتكبيرة الاحرام وليس بشرط بل هي من الصلاة. نعم هذا الركن الثاني وهو تكبيرة الاحرام - 00:50:10

معنى قوله الله اكبر سبق معنا شروطها انه يلزم ان تكون بالعربية ويلزم ان تكون مرتبة متواتلة كذلك ونحو ذلك من الامر تقدم قوله ليست بشرط بل هي من الصلاة هذا اشارة لخلاف ابي حنيفة النعمان عليه رحمة الله واصحابه - 00:50:30

فانهم كانوا يرون ان التكبيرة في الصلاة شرط وليس ركتا وبنوا على ذلك احكاما متعلقة بهم. واكد المصنف على آآ خلاف قولهم وان الاadle تدل على انها ركن لان النبي صلى الله - 00:50:48

الله عليه وسلم ذكر ان هي تحريم الصلاة فالتحريم يكون منهم. وقراءة الفاتحة في كل ركعة على الامام والمنفرد. وكذا على المأموم ولا لكن يتحملها الامام عنه. طيب قول المصنف قراءة الفاتحة في كل ركعة اي انها ركن من الاركان وهو الركن القولي الوحيد للصلاة هو قراءة الفاتحة - 00:51:02

وهذه القراءة الفاتحة من كان عاجزا عنها فانه يجب عليه ان ينتقل الى بدلها وتقديم معنا قبل قليل. الایجاز في معنى البديل وهو ان يقرأ من القرآن ما يعادل فان كان عاجزا عن قراءة القرآن فانه يسبح ويهلل كما مر معنا ولو مرة واحدة. وقوله على الامام المنفرد هذا واضح فانه يجب - 00:51:22

وعليهما القراءة باللسان ولابد من تحريك اللسان والشفتين كما مر معنا وهل يلزمها ان يسمع نفسه مشهور المذهب؟ نعم يلزمها ان يسمع نفسه وتقدمت المسألة قوله وكذا على المأموم لكن يتحملها الامام عنه. هذه المسألة اوردها المصنف وغيره من المتأخرین لا يذكرونها - 00:51:42

فالمنتهى والغاية يقولون هي واجبة على الامام والمنفرد ويستكتون ولا يقولون ان المأموم واجب عليه قراءة الفاتحة فيرون انها تسقط عنه بالكلية لكونه مأموما حينذاك. ولكن المصنف ذكر انها واجبة عليه لكن تحملها الامام عنه - 00:52:02

لكن تحملها الامام عنه. هل لهذا ثمرة ام لا لم يظهر؟ الحقيقة لم اقف على احد من الفقهاء ذكر ان لهذا التعبير الذي ورد المصنف او ذكره صاحب منتهى ثمرة قد يتكلف بشمرة معينة لكتني لم اقف على احد نص عليها ولا اريد ان اتكلف شيئا لم اقف على من نص عليه. نعم - 00:52:22

والركوع الا ما بعد اول فيكسوف وتقديم المجزئ منه. نعم يقول مصنف الرکوع رکن في الصلاة وهو رکن فعلی الا ما بعد او ولن فيكسوف. صلاة الكسوف فيها اکثر من رکوع. رکوعان وقد ويکجوز اکثر من رکوعین. الاول من الرکوعات هو الرکن وما زاد عن الرکن -

والاول فليس ركنا وانما هو مندوب ويترتب على ذلك احكام منها في قضية متى تترك الصلاة ونحو ذلك فالركوع الاول هو الركن والباقي يكون مندوبا. والاعتدال بعده فدخل فيه الرفع منه. وتقدم المجزئ منه. نعم. القول المصنف وتقديم المجزئ طبعا في الرکوع -

00:53:02

سبق وتقديم مجزئ ايضا في الاعتدال كذلك. طيب هنا مسألة تحتاج الى بعض التفصيل يقول المصنف رحمة الله تعالى والاعتدال بعده اي بعد الرکوع هذا هو الركن الخامس من اركان الصلاة. قال فدخل فيه الرفع منه. المسألة الاولى عندنا في قول - 00:53:19

صنف الاعتدال بعده اي والاعتدال بعد الرکوع الذي يعتبر كونه ركنا لانا في الركن الرابع ذكرنا انه الرکوع الا الرکوع الذي يكون سابقا له الاول في صلاة الكسوف وليس ركنا. فالاعتدال لا يكون ركنا الا اذا كان الرکوع الذي قبله ركن. واما اذا كان مندوبا -

00:53:36

واشار اليه المصنف فان الاعتدال منه يكون مندوبا. لأن التابع تابع. اذا هذا الكلمة بعده يعود للرکوع الذي يكون ركنا. هذه الاولى. المسألة الثانية في قول المصنف فدخل فيه الرفع منه - 00:54:03

المصنف ذكر ركنا واحدا وهو الاعتدال وقال انه يشمل الرفع والاعتدال معا بينما جماعة من اصحاب الامام احمد كصاحب المنتهي والغاية تبعا لما ذكره صاحب الفروع ان الاعتدال ركن - 00:54:19

وان الرفع من الاعتدال ركن اخر. فيجعلونهما ركنين. وما الفرق بين الركنين؟ الاعتدال يكون سابق للرفع. الرفع يكون سابقا للاعتدال الرفع يكون سابقا للاعتدال فالرفع هو ان يرتفع من رکوعه - 00:54:41

حتى يستتم قائما والاعتدال هو ان يستتم قائما وفائدة ذلك ان وكان مفروض ان نذكر هذه القاعدة سابقا لكن هنا مناسبة. ان عندنا قاعدة ان كل الاركان الفعلية في الصلاة - 00:55:00

لا لا يشترط قصدها وانما يشترط عدم قصد غيرها فهذه قاعدة مهمة تفيدنا هنا جميع الاركان الفعلية لا يشترط قصدها. ما يشترط انك تقصد الرکوع. وتقصد السجود لماذا لا يشترط قصدها - 00:55:18

لانا قلنا ان النية في اول الصلاة مستصحبة في اثناء الصلاة كلها فلا يلزم انك تنوی رکوعا وسجودا وقياما من رکوع وغيره. لكن ما الذي يشترط؟ يشترط عدم قصد غيرها. فلا - 00:55:38

تهوي بقصد تناول شيء او يسقط وهكذا من غير قصد ونحو ذلك او يهوي لغرض معين. فيقصد شيئا اخر غير غير الرکوع وغير السجود يتترتب على ذلك هذه الفائدة هنا - 00:55:55

ان الاعتدال ركن والرفع ركن فقد يرفع المرء من رکوعه الى اعتداله وكونوا قاصدا شيئا اخر مثل يسمع صارخا ويفز مثلًا فيكون رفعه حينئذ من غير قصد. قصد غير الصلاة - 00:56:15

فحين اذ يقولون يلزمهم ان يكون رفعه لاجل الرکوع. وهذه فائدة التفريق بين فجعلهما ركنين. الرفع ركن وجعل الاعتدال ركن اذا فائدهه ليس لاجل قصد الرکون وانما فائدهه لكي نحكم بان من رفع رفعا لم يقصد به لم يقصد به الرفع - 00:56:36

الرکوع فانه يلزمهم اعادته لان عدم القصد يفسد ذلك الرکون اذا هذا ما يتعلق الرأيين ورأي صاحب الاقناع ذكر ابن العماد انه قول اكثر الاصحاب انهم يعدونه ركنا واحدا ولكن تفصيل صاحب المنتهي - 00:57:03

والغاية يعني قد يكون فيه تفصيل اوسع. وقول المصنف وتقديم المجزئ منه المجزئ من القيام. تقدم معنا ثم ذكر فائدة قال ولو طول ابتدالا لم تبطل آيا سبق الاشارة الى ان - 00:57:22

الاعتدال من الرکوع السنة عدم اطالته السنة عدم اطالته وذكرت لكم ان من اهل العلم من يقول ان من عالمة صلاة الفقيه ان لا يطيل الاعتدال من الرکوع والا يطيل الجلوسة بين السجدين وهي مسألة مشهورة موجودة في عدد من الكتب يشيرون لذلك - 00:57:36

ذكر المصنف انه لو طول الاعتدال لم تبطل صلاته وهذا صحيح وللشيخ تقبيدين رسالة طبعت مؤخرا من سنتين تقريبا في انه يشرع

تطویل آلاعتدال من الرکوع وقد جاء في حديث البراء ذلك - 00:57:55

ان اعتداله من الرکوع كان نحو من رکوعه. قال الشيخ تقييدين ومعنى قوله كان نحو من رکوعه ليس مثل رکوعه بالطول وانما معناه لما طال في رکوعه اطال الاعتدال. بالنسبة والتناسب بلغتنا المعاصرة - 00:58:10

لا معنى مثل نحو يعني لما اطال اطال مثل لما اطال القيام اطال الرکوع فلا يكون مثله في الطول وانما اطاله بالنسبة لماذا ذكرت كلام الشيخ تقيل الدين؟ لأن المرء الشيخ مرعي ذكر اتجاهها من عنده ان هذا الطول الذي لا يبطل قال يتوجه المراد - 00:58:27

طول الاعتدال ان يكون نحو قيامه لا مطلقا فمفهوم كلام مرعي ان الطول مو اقصاه ان يكون بمثل طول قيامه قبل الرکوع لا مطلقا فانه يكون مبطلا. والحقيقة ان كلامه فيه نظر لا شك واضح فان الحكم بالابطال - 00:58:47

لم يسبق اليه ولذلك قال عبد الحي وفيه بعد اي وفيه كلام مرعي بعد ولا شك انه واضح بالبعد الذي ذكره وهو في محله نعم والسجود والاعتدال منه والجلوس بين - 00:59:05

يعني بس هنا بقى عندي في مسألة في وتقدم المجزي منه يعني المجزي هم القيام صفة القيام آلا وذكر ايضا مرعي اتجاهها وافقه عليه عبد الحي انه يتوجه احتمال ان اقل الاعتدال هو عوده للهيئة المجزئة قبل الرکوع. الهيئة المجزئة ولا يلزم - 00:59:18

ان يزيد عن ذلك. نعم. والسجود والاعتدال منه. نعم. الركن السجود وتقديم. والركن السابع الاعتدال منه. طيب والثاني. والجلوس بين السجدتين عندنا هنا في الركن السابع والثامن فقط لكي نفهم عبارة الفقهاء - 00:59:43

المصنف هنا عبر بالاعتدال وصاحب المنتهي عبر بالرفع والفرق بينهما ان الرفع هو الفعل الانتقال من السجود الى الجلوس وتعبير صاحب المنتهي حقيقة ادق من تعبير المصنف فالتعبير بالرفع ادق - 00:59:59

لان الركن هو هو الرفع وقبل ان اعترض على كلمة الاعتدال او اذكر اعتراض اهل العلم وارادتهم على كلمة الاعتدال. هنا لما جعل الرفع ناسب ان يكون هناك رفع ايضا في الرکوع. فتجعل ركين - 01:00:20

الركن واحد فتكون طريقة صاحب المنتهي هناك انساب. لأن لكي تكون مناسبة لهذه طيب نرجع لكلمات المصنف حينما عبر المصنف رحمة الله تعالى والاعتدال منه ذكر منصور في الروض المربع وليس في شرحه على الكشاف على الاقناع والكشاف - 01:00:36

نكتة لطيفة فقال قول المصنف والاعتدال منه اي والاعتدال اي اه قوله والاعتدال منه اي والرفع منه فجعل منصور ان الاعتدال هو الرفع وان هو مراده ثم قال المصنف الذي هو منصور ويعني عن قوله والاعتدال منه قوله والجلوس بين السجدتين - 01:00:52

لماذا قال يعني؟ قال لانك انت ترى ان الاعتدال من الرکوع يدخل فيه الرفع طيب الاعتدال من السجود هو نفسه الجلسة هو نفسه الجلسة بين السجدتين فحينئذ يدخل فيها الرفع - 01:01:19

وعلى ذلك فتكون الاركان ثلاثة عشر في الحقيقة لأن الاعتدال بالمعنى الذي فسره به المصنف قبل الاعتدال من الرکوع لو اردناه بنفس التفسير هنا فإنه يكون داخلا في الجلوس وان اردت ان تجعله ركنا مستقلا فعبارة صاحب المنتهي ادق حينما قال الرفع. فيكون ذلك ادق. نعم. والطمأنينة في هذه الافعال بقدر الذكر الواجب - 01:01:39

لذاكره ولناسريه بقدر ادنى سكون وكذا لمأموره. هذا الركن التاسع وهو الطمانينة اللي عليه متواترة الشيخ تقى الدين في رسالته القواعد النورانية او المطبوعة باسم القواعد النورانية. لأن هذا ليس اسمها - 01:02:02

اه اطال في ذكر اثبات ان ركينة الطمانينة متواترة تواترا معنويا في الشريعة قوله في هذه الافعال التعبير المصنف بهذه الافعال يدلنا على ان كل ركن من اركان الصلاة اذا كان فعليا فلتلزم فيه الطمانينة - 01:02:19

اذا الطمانينة شرط في الاركان الفعلية واما القولية فان الطمانينة فيها غير متصورة. بناء على المعنى الذي سيأتي المسألة هي محل اشكال قوله بقدر الذكر الواجب لذاكره ويناسريه بقدر ادنى سكون. هذه الجملة اتى بها المصنف لبيان - 01:02:37

مقدار وصفة وضابط وحد الطمانينة فذكر مصنف ان الذي يصلى ويأتي باحد الاركان الفعلية له حالتان. الحالة الاولى ان يكون الركن الفعلى الذي يفعله فيه صلاة فيه ذكر واجب. فحينئذ يجب عليه - 01:02:55

لكي يتحقق الطمانينة من فعل امرین. السكون وان قل وهو ادنى السكون. والقيد الثاني ان يكون مقدار الذكر الواجب عليه هذا اذا

كان فيها ذكر واما اذا كان المثل لا ذكر فيه ليس فيها ذكر فانه في هذه الحالة يكتفى - [01:03:21](#)

بادنى سكون بادنى سكون افهم كلام المصنف ثم سائزله تتضح من كلامه اذا له حالتان يفرق بين الركن الفعلى الذي فيه ذكر والركن الذي لا ذكر فيه فالذى لا ذكر فيه يكتفى بادنى سكون. من اين اخذنا هذا الكلام المصنف؟ انظر معي يقول بقدر الذكر الواجب لذاكهه ويناسيه بقدر - [01:03:43](#)

الناس هي ستائي بعد قليل بقدر الذكر الواجب لذاكهه هذا الركن الذي فيه ذكر واما الركن الذي لا ذكر فيه فقوله وكذا لمأمور بعد انتصابه من الركوع. اي وكل المأمور - [01:04:09](#)

لما كان في ركن لا ذكر فيه لان المأمور لا يذكر في ذلك الركن شيئا فانه يكتفى بادنى سكون اي اقل السكون. اذا هذا كلام المصنف وهذا واضح. المسألة الثانية - [01:04:26](#)

ان الركن الذي فيه ذكر المصنف ان له حالتين اما ان يكون ذاكرا للذكر واما ان يكون ناسيا للذكر فكونه ذاكرا للذكر فانه يذكر الذكر الواجب عليه فيتلفظ به - [01:04:39](#)

واما الناسي الذي نسي ان عليه ذاكرا واجبا فيقول المصنف يجب عليه حينئذ الا يمكن مقدار آآ الذكر الواجب لانه ناس له وانما يكتفى ان يمكن فيه اي في الركن الفعلى ادنى السكون - [01:04:59](#)

اذا هذا كلام مصنف من اين اخذنا هذه الجملة الثانية قوله بقدر الذكر الواجب لذاكهه اي اللي متذكر انه وجب عليه ذكر واجب مثل التسبيح في الركوع والسجود ومثل قول ربنا ولك الحمد للامام والمأمور. ولناسيه اي ولناس ان عليه ذاكرا واجبا - [01:05:19](#)

بقدر ادنى سكون ايقى سكونا يسيرا حيث يعود فيه سكون اعضاء ثم بعد ذلك ينتقل للركن الذي بعده اذا عرفت هذا التقسيم الثنائي ثم الثنائي في الموضع الاول فقد اعترض جماعة من المحققين على كلام المصنف. ذكر منصور - [01:05:39](#)

ان التفريق بين الناس والذاكرا لم يسبق له المصنف. فقال هذا يقول منصور وهذه التفرقة ليست في المبدع ولا في الانصاف ولا في الفروع. ثم قال والركن لا يختلف بالذكر والنسيان - [01:06:00](#)

الاصل ان الذكر الركن المقدار هو واحد لا نفرق بين الذاكرا والناس في النسيان وثم ذكر ان عبارة صاحب المنتهى السكون وان قل وان في التنقيح ان العبرة بان يكون بمقدار اقل الواجب - [01:06:17](#)

فجعل الاول العبرة بالسكون والثاني جعله بمقدار اقل الواجب. ما الشمرة؟ باختصار؟ الشمرة باختصار هي ما ذكره ابن بهاء الدين البغدادي في شرحه على قال ان الشمرة في ذلك ان الشخص اذا نسي - [01:06:32](#)

ان عليه ذاكرا واجبا ثم مكت اقل سكون ولم يمكن بمقدار الذكر الواجب. وعرفنا ان الذكر الواجب اما تسبيبة كركوع في ركوع او سجود او قول رب اغفر لي في الجلسة بين السجدين او او قول ربنا ولك الحمد للامام والمنفرد - [01:06:46](#)

اذا نسي انها واجبة عليه ولم يمكن بمقدارها وانما مكت اقل السكون فعلى كلام صاحب الاقناع يكون قد ترك واجبا فقط فيجبره بسجود سهو وعلى ظاهر كلامهم يكون قد ترك ركنا وهو الطمأنينة - [01:07:07](#)

لان الطمأنينة حدها ان يمكن بمقدار الذكر الواجب ولم يمكنه وانما مكت بمقدار ادنى السكون لان الركن فيه ذكر واجب ولم يمكن فيه فحين بطلت صلاته وهذا الملحوظ نبه له ابن البهاء رحمه الله تعالى في كتابه فتح الملك العزيز وهو ناقص لكن سيطبع قريبا ان شاء الله كاملا. نعم. ارجع للكلام المصنف. يقول المصنف - [01:07:28](#)

او الطمأنينة في هذه الافعال بقدر الذكر الواجب لذاكهه قوله بقدر الذكر الواجب يعني انه اذا كان الركن فيه ذكر واجب القيام فيه فاتحة والركوع فيه تسبيبة الاعتدال من الركوع فيه قول ربنا ولك الحمد للامام المنفرد فقط - [01:07:49](#)

والسجود فيه تسبيبة والجلسة بين السجدين فيه قول رب اغفر لي. فيجب ان يكون بمقدار هذا الذكر ان كان ذاكرا له قال المصنف ولناسيه اي ولناس الذكر ناسي وجوب الذكر عليه في الركن الذي فيه ذكر واجب بقدر ادنى سكون - [01:08:10](#)

بمعنى انه يجب عليه مطلق السكون وان قل ذلك السكون. فيجب مطلق السكون بان يسكن في مكانه ولو كان بمقدار ان يتم او نحو ذلك ثم قال المصنف وكذا قوله وكذا اي ويجب ادنى سكون كذلك - [01:08:29](#)

اذا وقوله وكذا اي ويجب ادنى السكون كذلك لمأمور بعد انتصابه من الركوع لان هذا هو الركن يكاد الوحيد الفعلي الذي ليس فيه ذكر واجب وهو ان المأمور كما تعلمون يجب عليه الانتقال من من من - [01:08:47](#)

الركوع لحال الاعتدال يجب عليه ان يقول ربنا و لك الحمد في الانتقال بينهما. فاذا اعتدل فإنه ليس فيه ذكر واجب. الواجب عليه هو التحميد ومحله سبق. بل على المشهور مذهب كما تقدم معنا ولا مستحب. فلا يستحب ان يقول ملء - [01:09:05](#)

حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات الاخرين. لا يستحب ذلك ولذلك فهذا هذا الركن الوحيد الفعلي الذي لا ذكر فيه. ولذلك الواجب انما هو ادنى السكون. فيقف ولو ثانية او ثلاثة بحسب ما يكون به ادنى - [01:09:23](#)

عبرت بالثانية لا على سبيل التحقيق وانما تمثيل لا ادري اصح ذلك قال لانه لا ذكر فيه فهذا هو الركن الذي لا ذكر فيه. طبعا القيام فيه ذكر والقيام فيه قراءة الفاتحة كما تعلمون. والتشهد الاخير والركن منه ما يجزئ في التشهد. نعم هذا الركن العاشر وهو التشهد الاخير. قال المصنف الركن منه - [01:09:38](#)

ما يجزئ في التشهد الاول يعني ما يجزئ ان يقال في التشهد الاول وهو التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله سلام علينا ولا عباد لله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. او ان محمدًا عبده ورسوله. نعم هذه الصيغة اخذها الفقهاء رحمة الله تعالى من الصيغ - [01:09:59](#)

مختلفة التي وردت في صفة التحيات. فقالوا ننظر فنجمع الالفاظ التي اتفقت الاحاديث على ايرادها فنذكرها. فجاء المتفق عليها بهذه الطريقة التحيات لله. طبعا لفظة والصلوات والطبيات لم ترد في جميع الالفاظ. هنا سلام عليك لم بعذ الالفاظ - [01:10:19](#) تنكير وبعضها بالتعريف والتعريف زيادة فيكتفى بالتنكير عليكم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وردت في بعض الالفاظ دون بعضها فلا يلزم ذكرها سلام اي بالتنكير لانه ورد في لفظ بالتنكير علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا - [01:10:39](#)

رسول الله ما يلزم ان يكرر لفظة اشهد اخرى لانه ورد في بعض الالفاظ كذلك. قال او يقول او ان محمدًا عبده ورسوله. هذا هذا جزم به اغلب اصحاب احمد المتأخرین - [01:10:59](#)

منهم صاحب المنتهي والغاية وغيرهم جزموا بذلك. نعم قال المصنف قال الشارح قلت وفي هذا القول نظر. وهو كما قال نعم. وقول المصنف قال الشارح عن ابن ابي عمر صاحب الشرح الكبير قلت وفي هذا القول نظر - [01:11:11](#) لماذا قال قلت اكذ عليها؟ شف ابن ابي عمر في الشرح الكبير اذا اراد ان يميز كلامه من كلام شيخه قال قلته. ولذلك يقولون ان الشرح الكبير في في خمس امور تميز بها عن المغني - [01:11:26](#)

من هذه الامور زيادات ذكرها هو وغالبها وليس كلها لان ربما وقفت على موضع او موضع لا ادري الان زادها وليس موجودة في في المغني ولم يقل قلته لكن كثير منها يقول قلت - [01:11:38](#)

قلت ايضا من من فوائد التي زادها صاحب الشرح انه يميز كلام شيخه اه وعمه كذلك هو عمه وشيخه الموفق ابن قدامة فيذكر اختياراته التي يحكىها اختيارا له وليس حكاية عن وجه المذهب - [01:11:50](#)

اذا قول المصنف قلتو لي فائدة انه يبين انها ليست نقلًا عن غيره وانما هو من كلام الشارع وفي هذا القول نظر اه ما هو النظر الذي اورده الشارع؟ وجه النظر - [01:12:08](#)

ان قاعدة الامام احمد واصحابه ان الاصل في الاحاديث في في الاذكار التوقيف وانه لا يجوز التلفيق بينها كما مر معنا لا يجوز ان تجمع الزيادات فتقول اريد ان اتي بالافضل بل يقول ان هذا مبطل للصلة - [01:12:19](#)

فعكسه كذلك الاقتصر على الوارد يكون مخالف لقاعدتهم. قاعدة احمد متقدمي اصحابه رحمة الله تعالى. وهذا معنى قوله في وفي هذا القول نظر وهو الاقتصر على الوارد وهذا التنظير الذي ذكره ابن ابي عمر جزم به المصنف ولذلك قال وهو كما قال - [01:12:35](#) وقبل ذلك القاضي علاء الدين المرداوي فانه ذكر في التصحيح ان تنظير الشارح قوي جدا وان الاولى ان يقتصر على اي لفظ من الالفاظ الواردة وهذا متوجه كلامهم ولكن كما ذكرت لكم ان طبعا قول المصنف وهو كما قال هي عبارة صاحب الفروع بنصها طبعا

ولكن آ-

يعني الغالب مishi على المتأخر مشى وعلى ما ذكره المصنف. نعم. والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام من بعده. نعم اي بعد التشهد الاول هذا هو الركن الحادي عشر والفرق بين المؤلف وصاحب المنتهي جعل التشهد الاخير مكونا -

01:13:22

من التحيات ومن اه الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم فجعلهم ركنا واحدا. لانه سبق معنى انه قسم الاعتدال الى ركنتين. وجعل هذا ركنا واحدا والمصنف جعلهما ركنتين نعم والركن منه اللهم صلي على محمد يعني قوله والركن منه اللهم صلي على محمد اي يكفي هذه اللفظة عندنا في هذه اللفظة جملتان لماذا -

01:13:40

اه اقتصر عليه نقول لانها هي الدالة على الصلاة فكيف نصلي عليك فدل على انه تجب الصلاة بصفتها كونها صلاة فيقتصر على هذا اللفظ اللهم صلي على محمد عندنا مسألة ثانية لم يتكلم عنها كثير من الفقهاء وهي قضية -

01:14:04

اغمار الاسم المظهر هل يصح ان المرأة في صلاته سواء اتى بالصلاۃ الابراهیمية او اتى بصيغة مختصرة اللهم صلي على محمد ان يقول بدل اللهم صلي على محمد اللهم صلي عليه -

01:14:21

لم يذكره اغلب الفقهاء بهذا النص. ولكن ظاهر كلامهم ان ذلك لا يجزئ ذلك لانهم قالوا الركن منه ان يقول اللهم صلي على محمد وهذا الاستظهار اللي ذكرت لكم -

01:14:37

ووجدت انه قال به الخلوة في غير مظنته في موضع اخر في ما اذكر اظن في المنتهي على حاجة انت نسيت الان فلذلك لا بد من الاتيان باسم محمد صلي الله عليه وسلم -

01:14:55

الشافعية يتسعون ويقولون حتى الخطبة على المنبر لا بد من تسمية محمد صلي الله عليه وسلم ولذلك اذا قلت اللهم صلي عليه وسلم فانها لا تكون مجزئة عندهم في الخطبة -

01:15:11

وهل هي عندنا كذلك؟ نقول ليس كذلك لان الصلاة الاصل فيها التوقيف فلا بد من اظهار اسمه واما الخطبة فالقصد الصلاة عليه وليس تسميته واما هنا فان تسميتها لانه واردة في النقل -

01:15:27

فيجب ان نفرق وهذا هو ظاهر المذهب وان لم يصرحوا به بين اظهار اسمه واظماره في الخطبة اي خطبة الجمعة وبين اظهار اسمه واظماره في الصلاة في الصلاة المفروضة او النافلة -

01:15:46

نعم الركن الثاني عشر نعم قول المصنف والجلوس له الجلوس للتشهد والحقيقة ان عبارة المصنف فيها نظر والصواب ان يقول والجلوس للتشهد للتسليم. فان التسليمتين يلزم ان يجلس لها فعبارة المصنف فيها قصور. نعم. والتسليمتان اي والتسليمتان تكونان ركن من اركان الصلاة. وقول المصنف والتسليمتان مراده في الفريضة -

01:16:01

واما النافلة فان الواجب كما فان الركن منها انما هو الاول التسليمة الاولى فقط دون الثانية كما سيأتي. وقول المصنف التسليمتان من ذلك قلنا الفريضة سواء كانت صلاة فريضة عين او صلاة فريضة كافية -

01:16:26

او كانت الصلاة منذورة كما اه جزم به مرعي وهو الذي جزم المنذورة وان لم ينص عليه غيره ان كل ما كان فريضة فانه يجب فيه تسليمتان لا تسليمة واحدة -

01:16:43

نعم الا في صلاة جنازة وسجود تلاوة وشكر ونافلة. نعم اما الجنازة فسيأتيانا تفصيلها ان شاء الله وكلام اهل العلم ان التسليم الثاني ليست لازمة وسجود التلاوة والشكر والنافلة لانها من صلوات النافلة -

01:16:59

اه طبعا قول المصنف الا يعني هذه لا يلزم فيها تسليمتان فما الذي يجب تجب اه او او يعني تلزم تلزم تسليم واحدة تكون ركنا وآ التسليم الثانية لا تكون ركنا هذه المسألة قبل ان ننتقل في كلام المصنف فيها -

01:17:14

خلاف عند المتأخرین على قولین القول الاول ان التسليمتان رکن في الفريضة واما النافلة فالرکن هو واحدة والثاني سنة وهذا الذي ذهب اليه المصنف صاحب الاقناع ووافقه صاحب الغایة بينما ظاهر قول صاحب المنتهي -

01:17:37

ان التسليمتين رکن في الفريضة والنافلة وسيذكر المصنف ما يؤيد قوله بعد قليل من ان الصواب ما رجحه هو وان الرکن في النافلة

- انما هو التسليمة الاولى دون التسليمة الثانية. فتجزئ فتجزئ واحدة على ما اختاره جمع اي اصحاب احمد من المتأخرین

01:18:00

كما قال منصور هو ظاهر كلام صاحب الفروع والمبدع والتصحیح وجزم به بعد المصنف صاحب الغایة. منهم المجد طبعاً ما ذكرتهم
قال في المغني والشرح لا خلاف انه يخرج من النفل بتسلیمة واحدة. نعم. قول المصنف لا خلاف هذا نفي للخلاف - 01:18:23
او يعني خلاف هذا نفي من الموفق وابن ابي عمر لانه لابد من يكتفى بتسلیمة واحدة في النافلة. قال القاضي رواية واحدة. نعم. هذا
النقل عن القاضي يؤيد ان المراد بالخلاف داخل المذهب - 01:18:43

وعبارۃ القاضی كما نقلها صاحب الانصاف آآ قال آآ التسلیمة الثانية سنة الجنائز والنافلة رواية واحدة. ونحن نقول رواية واحدة
بمعنى ان الروایة الایخی غیر ثابتة او غیر منقوله فھینڈ يكون نفیا للروایة الایخی - 01:19:02

هذا الكلام من المصنف تأیید لقوله خلافاً لما هو ظاهر كلام صاحب المنتهي حيث ظاهر كلام المنتهي ان كلا التسلیمین لازمة نعم. قال
وهما من الصلاة انتهى النقل عنهم. وهم من الصلاة والترتيب. نعم وهذا من الصلاة. وهما من الصلاة يعني فيكونان جزءاً من الصلاة
لأنها - 01:19:21

كم؟ قول المصنف والترتيب هذا هو الرکن الرابع عشر. والمراد الترتیب بين الارکان. نعم تفضل. وواجباته التي تبطل بتركها عمداً
وتسقط سهماً يا اهل النص ولا تبطلوا به ويجبه السجود ثمانيه. نعم قول المصنف هو واجبات الصلاة. التي تبطل بتركها
عمداً اذا تعمدها بطلت وتسقط سهوا - 01:19:40

وجهلاً نصا اي نص احمد على ذلك. وهذا فيما نقله صالح في مسائله. قال قلت ما تقول في الصلاة المكتوبة؟ من ترك من التسبیح في
الركوع والسجود ناسياً او عامداً. فقال احمد اذا عمد او عمد لشيء من تركها اعاد الصلاة. وان كان ساهياً فارجو اذا - 01:20:00
فترك واذا كان ساهياً فارجو. واذا ترك التشهد عاماً اعاد فهذا نص من احمد في التفريق في هذه الواجبات بين السهو وبين العمد نعم
هذا هو نص احمد وقوله ولا تبطل به اي حال السهو والجهل ويجبه السجود ويكون السجود حينئذ اي سجود السهو واجباً عليه. لأن
ترك الواجبات - 01:20:20

سهو من الواجب كما سیأتنا في الدرس القادم. وقوله ثمانيه هذا دليلاً لاستقراء كما تعلمون. التکبیر في محله. نعم قوله التکبیر
اي غير تكبیرة الاحرام لان تكبیرة الاحرام سبقت - 01:20:46

فكأنه يقول التکبیر ما عدا تكبیرة الاحرام وقوله في محله في ظرفية ان يلزم ان يكون التکبیر في محله الذي سیذكره بعد قليل. وقد
سبق معنا ان المرء اذا اراد ان يكبر تكبیرة الانتقال فلا يخلو من حالات - 01:20:58

الحالة الاولى ان يكون ابتداؤه وانتهاؤه في المحل بين الرکنین. الحالة الثانية ان يكون ابتداؤه قبل المحل وانتهائه فيه. الحالة الثالثة
ان يكون ابتداؤه فيه وانتهاؤه بعد الحالة الرابعة ان يكون ابتداؤه وانتهائه قبله او بعده - 01:21:13

الحالة الاولى صحيح لا شك فيه والحالة الرابعة آآ يكون ترك الواجب بلا شك. بقیت الحالة الثانية والثالثة سیذكر مصنف كلاماً
وساذکر عليه تعليقاً نعم. فلو شرع فيه قبل انتقاله او كمله بعد انتهاء لم يجزئه. نعم يقول مصنف وهذه الصورة الثانية والثالثة -
01:21:30

فلو شرع فيه اي لو شرع في تكبیرة الانتقال قبل انتقاله قبل المحل بين الرکنین او كمله بعد انتهاء يعني ابتدأ به في اثنائه ونهاية
التكبیر بعد حینما استتم قائمًا فی الحالتين يقع بعض التکبیر اما اوله او اخره في غير المحل قال لم يجزئه - 01:21:52
فيكون كأنه ترك تكبیرة الانتقال بالكلية. وهذا الذي ذكره المصنف مشی عليه جماعة من اصحاب احمد من المتأخرین صاحب المنتهي
وغيره. ولكن اه جزم جمیع من محققوین بخلاف ذلك. فقد جزم ابن رجب رحمه الله تعالى في فتح الباری ان هذا القول فيه مشقة
عظيمة على الناس - 01:22:15

وتكون سبباً في وجوب سجود السهو على اکثر الناس. فاکثر الناس لا يستطيع ضبط هذه المسألة وليس هذا متوافقاً مع معانی
الشريعة ولذلك فان القاضي علاء الدين المرداوی رحمه الله تعالى في التصحیح صوب ان التکبیر اذا كان اوله قبل المحل واخره -

فيه او كان اوله في المحل واخره بعده فان الصلاة صحيحة ويكون قد فعل الواجب واجزأه ثم ان صاحب التنقح وهو صاحب التصحيح نفسه استظهر هذا القول قال وهو اظهر وتبعه جماعة من المتأخرین ومنهم الشویکی وغيره - 01:22:55

اذا فالقول الثاني وجه عند المتأخر قوي جزم به جماعة من محققیهم ويعني ان لم نقل به قد نقول اكثرا من نصف المسجد يجزم انهن سجود السهو لانه ربما يعني اتى بلفظ الهمز قبل المحل او اتى بالراء بعده. ولذلك يعني قول الفقهاء هذا ادق من قول الفقهاء الاولى -

01:23:15

نعم كتميله واجب قراءة راكعة. نعم. يقول المصنف كتميله واجب قراءة راكعة. مثلا وجبت عليه قراءة الفاتحة فاكملها حال ركوعه
نقول لا يجزئه نعم. او شروعه في تشهد قبل قعوده. فكذلك لا يجزئه. طبعا الكاف هنا كافة تشبيه لا كافة تعليم. وكما لا - 01:23:39
بتكبیر رکوع او سجود فيه. نعم هذه الصورة المتفق عليها انه لا يصح ان يكون تكبیر انتقال قبل المحل او بعده ما يصح. جزما لا شك
في ذلك نعم. ويجزئه فيما بين ابتداء الانتقال وانتهائه. نعم هذه مسألة تكبیرة الانتقال بين في محله مجزئة لكن لها صورتان -

01:23:59

الصورة الاولى ان يستوعب المحل كله فيبدأ لفظ التكبیر الله لفظ الالف او المد يأتي به مع اول المحل وينتهي بالراء في اخره هذا
استيعاب المحل هذا استحبه بعض اهل العلم وبعضهم قال انه لازم كما نقل عن بعضهم كالمسجد وغيره. والحق ان فيه حرج بل ان
قول بل ان قول اهل العلم ان - 01:24:20

ان التكبیر جزم يخالف ذلك. الصورة الثانية ان يكون فيه اما في اوله او في اخره فهو مجزئ وهذا صرح به المصنف قال ويجزئه
فيما بين فيما بينه. لا يلزم - 01:24:44

استيعاب ابتداء الانتقال وانتهائه لانه في محله. فلا يلزم الاستيعاب فيجزئ وسكت عن استحباب استيعاب المحل. غير تكبيرتي
احرام. طبعا احرض هنا فائدة يعني بس من باب ذكر بعض بعض اهل العلم - 01:24:54
انه حيث قلنا انه لا يلزم الاستيعاب فهل الافضل ان يكون في اوله او في اخره؟ قالوا لا فرق الا في سورة واحدة. اذا كان اماما فالامام
الافضل له ان يكون تكبیر الانتقال في اخر محله لاجل الا يوافقه المأمومون. ما نقول سابقا. بل يوافقه المأموم - 01:25:11
والموافقة مكرهه والمسابقة محرمة هنا لا تتصور مسابقة وانما يكون موافقة. غير تكبيرتي احرام وركوع مأموم ادرك امامه
فان الاولى ركن والثانية سنة. نعم هذه السورة يكون تكبیر انتقال ساقطا ليس واجبا يعني ليس واجبا وانما يكون السنة سورة واحدة
فقط - 01:25:29

قال تكبيرتين احرام وركوع مأموم ادرك امامه راكعا. الصورة الوحيدة التي يكون تكبيرة انتقال سنة وليس بواجبة. المأموم اذا دخل
مع الامام وهو ورائع فانه يكبر التكبيرة الاولى تكون تكبيرة احرام - 01:25:50

التكبيرة الثانية في حقه سنة وليس بواجبة فتكون الاولى مجزئة له وهذا فائدة مهمة في قول المصنف فان الاولى ركن والثانية سنة
لما عبر ان الاولى ركن يدلنا على مسائل. المسألة الاولى انه يجب - 01:26:05

ان يأتي بها على هيئة الركن فيجب ان يكبرها قائما لان تكبيرة الاحرام لا تجزئ الا ان يكون قائما الامر الثاني انهم يقولون يلزم ان
تكون التكبيرة الاولى بنية تكبيرة الاحرام - 01:26:21

ولا يصح ان ينوي بها تكبيرة احرام وتكبيرة انتقال للركوع فانها حينئذ تكون باطلة لانها لا تقبل التشريح في النية. بل لابد ان يقصد
الاحرام وحدها ولا يقصد معها شيئا اخر. ولا - 01:26:37

عقد حينئذ صلاته فتكون صلاته غير صحيحة. نعم. والتسميع لامام ومنفرد. نعم هذا الواجب الثاني تسميع قول سمع الله لمن
حمده للامام والمنفرد فقط دون المأموم والتحميد للكل. التحميد قول ربنا وللحمد للجميع لكن الفرق ان المأموم يقولها بين
الركبين واما المنفرد والامام فيقول - 01:26:54

اذا استتم قائما وتسبیح رکوع وسجود. نعم. وربی اغفر لي مرة مرة. نعم هذه ثلاث واجبات التسبیح في الرکوع والسجود قول ربی

اغفر لي مرة مرة وفيهن ما في التكبير. قال وفيهن ما في التكبير من انه يجب ان يأتي بهن في المحل. ولا تجزئ قبل المحل ولا بعده

01:27:14 -

حتى جزء الجملة يجب ان يكون في المحل. يجب ان يكون حتى جزء الجملة. فالتسبيحة يجب ان تكون كاملة في المحل. نعم. وتشهد اول هذا هو الواجب السابع. نعم. على غير مأمور قام امامه عنه سهوا فانه حينئذ يسقط عنه. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما فاته حينما نسي التشهد - 01:27:34

الاول قام فقام المأمومون وان كانوا غير ساهين. ويأتي بسجود السهو ان شاء الله. وتقدم المجزي منه قريبا. نعم صفة نعم. وهو والجلوس له قوله والجلوس له اي والجلوس للتشهد الاول لانه تابع لما سبق. وما عدا ذلك سنن سنن اقوال وافعال وهيئات -

01:27:56

نعم اقوم بصنف افعال وهيئات سبأتي التفريق بينهما بعد قليل. فسنن الاقوال سبعة عشر. نعم. قول المصنف وسنن الاقوال سبعة عشر هنا عدها المصنف عندهم قاعدة عند اهل العلم اذا ذكروا عددا - 01:28:16
فانه يدل على نفي ما عدا المذكور واما اذا قال سنن الاقوال كذا وسردها من غير عدد فانه في هذه الحال آآيدل على انه ذكر بعضه وقد يكون اغفل بعضها مثل ما فعل صاحب - 01:28:31

انه لم يذكر عددا واما سنة لم يذكر عدا في الاعمال. واما سنن الاقوال فان المصنف عدها سبعة عشر وصاحب المنتهي فيه وفي شرحه المنتهي اعدها آآثنتي عشرة سنة. والحقيقة انه ادخل بعضها في بعض ودمجها والا ففي كثير من الصور يكون - 01:28:44
الخلاف لفظيا. نعم. الاستفتاح هذا الاول هو الاستعاذه. هذا الثاني والبسملة الثالثة كلها سبقت تفصيلها تأمينه هذا الرابع وهو للامر والمأموم كذلك. وقراءة السورة في كل من الاوليين وصلة الفجر والجمعة والعيد والتطوع كله. نعم قوله - 01:29:07

والتطوع كله اي في كل التطوعات سواء كانت ركعة او كانت ركعتين او كانت اكتر من ركعتين فانه يصح كما مر معنا ان يتطوع باربع ركعات بسلام واحد وفي كل الركعات يقرأ - 01:29:27

سورة بعد آآبعد الفاتحة والجهر والاخفاء نعم قوله والجهر والاخفاء هنا عدها من السنن القولية تبعا للموفق المقعن ثم سيكررها بعد ذلك وسيأتي الترجيح انها هيئات الاعمال وليس من الاقوال. قوله ملء السماوات طيب قوله قول ملء السماوات هذا هو السابع.
طبعا هو اختصار - 01:29:42

مر معناه ان المصنف اختار السماوات لانه اصح حديثا وصاحب المنتهي اختار السماء وتكلمنا عن هذه المسألة سابقا ومراده بملء السماوات اي وما بعده نستفيد من هذه الجملة فائدة اخرى - 01:30:05

ان الذكر الذي بعد هذا الدعاء ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعده اهل الثناء والمجده انه مسنون وليس مندوبا وقد مر معنا ان المصنف هناك ذا ذكر قال وان شاء زاد - 01:30:20

وذكرنا هناك ان اهل العلم يقولون آآان قوله وان شاء يدل على عدم الاستحباب وانما الجواز وهو ظاهر كلام صاحب التنقح بينما ما في المغني والشرح والانصاف انه يستحب تلك الزيادة - 01:30:35

بعد التحميد نعم. في حق من يشرع له قول ذلك. نعم. الذي هو الامام المنفرد واما المأموم سبق معناه انه لا يشرع له هذه الزيادة
الثامن وما زاد على المرة من تسبيح الركوع والسجدة والسباحة هو التاسع والعشر وربما اغفر لي نعم زيادة عن مرتبة في رب اغفر لي - 01:30:50
بين

بين السجدين والتعوذ في التشهد الاخير. نعم هذا الحادي عشر انه مستحب ان يتبعه آآفي التشهد الاخير معنى التعوذ بك من النار ومن عذاب المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. والدعاء اخره. طبعا قوله المصنف والدعاء اخره. هنا مسألة اه مر معنا هناك في - 01:31:10

صفة الصلاة ان ظاهر كلام المصنف هناك وان ظاهر كلام صاحب المنتهي كذلك ان الدعاء في اخر الصلاة بعد التعوذ انه مباح وليس بسنة لانه عبر بأنه لا بأس به - 01:31:30

فدل على انه مباح وليس بسنة بينما هنا صرخ بأنه سنة وهذا نأخذ القاعدة التي مشى عليها المتأخرون انه اذا جيء بالمسألة في مظنتها وفي غير مظنتها واختلـف الحكمان فنقدم قول المؤلف في المظن في المسألة التي وردت في مظنتها وهنا يتكلـم عن السنـن فحين اذ يقدم كلامه هنا على - 01:31:47

ما هناك الامر الثاني ان ما هناك هو مفهوم وهذا منطوق والمنطوق مقدم على المفهوم نعم. والصلـاة فيه على الـنبي عليه الصـلاة والسلام. نـعم. والصلـاة على الـنبي، لأن الواجب ان يقول اللـهم صـلـى عـلـيـه مـحـمـدـ وـبـرـكـةـ 01:32:16

فيه على وعليـهمـ نـعمـ البرـكـةـ فيهـ ايـ فيـ الـصـلاـةـ عـلـيـهـ هـذـاـ السـنـنـ الـرـابـعـةـ عـشـرـ فيـقـولـ اـبـارـكـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ وـعـلـيـهـ هـذـهـ السـنـنـ الـخـامـسـةـ عـشـرـ وـبـارـكـ عـلـىـ الـالـبـرـاهـيمـ نـعـمـ وماـ زـادـ عـلـىـ الـمـجـزـىـ مـنـ التـشـهـدـ الـأـوـلـ نـعـمـ. وـالـقـنـوـنـ 01:32:32

في الـوـتـرـ الـسـنـنـ نـعـمـ طـبـعاـ آـآـ السـنـنـ كـلـهـ كـمـاـ قـالـ اـحـمـدـ وـمـاـ فـعـلـهـ الصـاحـابـ يـعـنـيـ كـانـ لـاـمـرـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـفـصـيـلـهـ فـيـ مـحـلـهـ نـعـمـ. وـمـاـ سـوـىـ ذـلـكـ سـنـنـ اـفـعـالـ وـهـيـاتـ سـمـيـتـ هـيـةـ لـاـنـهـ صـفـةـ فـيـ غـيرـهـاـ قـالـواـ 01:32:52

ما سـوـىـ ذـلـكـ مـاـ وـرـدـ فـيـ صـفـةـ الـصـلاـةـ هـيـ سـنـنـ اـفـعـالـ وـهـيـاتـ الـوـاـوـ هـاـ وـاـوـ تـفـسـيـرـيـةـ فـكـأـنـهـ يـقـولـ اـنـ اـفـعـالـ هـيـ الـهـيـاتـ وـيـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ اـنـ الـمـرـادـ بـالـهـيـاتـ هـيـ صـفـةـ الـفـعـلـ 01:33:12

ذـكـرـ الـمـصـنـفـ قـالـ سـمـيـتـ هـيـةـ ايـ سـمـيـتـ هـذـهـ السـنـنـ هـيـاتـ لـاـنـهـ صـفـةـ فـيـ غـيرـهـاـ وـهـذـاـ تـفـسـيـرـ لـهـيـةـ اـخـذـهـ الـمـصـنـفـ مـنـ كـتـابـ 01:33:32

اـنـ سـنـنـ وـهـيـ الـتـيـ ذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ فـاـنـ الـمـصـنـفـ ذـكـرـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ سـنـنـ. سـنـمـ عـلـيـهـ بـعـدـ قـلـيلـ فـيـ الـعـدـ وـمـمـ عـدـهـ خـمـسـاـ وـارـبـعـينـ سـنـةـ صـاحـبـ الـمـنـتـهـيـ كـذـكـ فـقـدـ عـدـهـ بـهـذـاـ العـدـ 01:33:56

بـيـنـ مـصـاحـفـ الـمـنـتـهـيـ فـيـ شـرـحـهـ قـالـ وـقـيـلـ اـنـهـ خـمـسـةـ وـخـمـسـونـ سـنـنـ ثـمـ سـرـدـهـ فـذـكـرـ مـنـهـ نـحـواـ مـنـ اـثـنـيـنـ وـخـمـسـيـنـ وـاغـفـلـ ثـلـاثـاـ الـذـهـبـ عـدـاـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ جـرـةـ سـرـدـ بـلـ مـعـ الـعـدـ 01:34:12

فـعـدـيـ اـثـنـيـنـ خـمـسـيـنـ وـوـقـفـ وـلـمـ يـذـكـرـ الـثـلـاثـةـ الـبـاقـيـاتـ ثـمـ ذـكـرـ بـعـدـ ذـلـكـ قـالـ وـقـيـلـ غـيرـ ذـلـكـ لـمـاـ اـورـدـتـ هـذـاـ تـخـالـفـ فـيـ الـعـدـ؟ لـاـنـ رـبـاـ

يـكـوـنـ هـنـاكـ سـنـنـ اوـرـدـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـاـصـلـ فـيـ السـنـنـ اـنـهـ وـارـدـهـ عـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ 01:34:32

فـاـخـتـلـافـهـمـ فـيـ عـدـ السـنـنـ الـفـعـلـيـةـ وـالـهـيـاتـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـهـ مـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ سـنـنـ وـاـنـ لـمـ يـوـرـدـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـهـمـ. نـعـمـ. الـاـولـىـ رـفـعـ الـيـدـيـنـ

هـذـيـ السـنـنـ الـاـولـىـ ثـانـيـةـ مـبـسـوـطـةـ اـيـ مـمـدـودـ نـعـمـ مـبـسـوـطـةـ وـقـلـنـاـ اـنـ الـمـبـسـوـطـ يـقـابـلـهـ آـآـ مـاـ يـكـوـنـ مـقـبـوـظـاـ 01:34:51

الـثـالـثـةـ مـضـمـوـمـةـ الـاـصـابـعـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ تـكـوـنـ مـنـشـوـرـةـ وـاـنـمـاـ مـضـمـوـمـةـ الـاـصـابـعـ لـاـ تـكـوـنـ مـفـرـقـةـ الـاـصـابـعـ. الـرـابـعـ مـسـتـقـبـلـةـ الـقـبـلـةـ مـسـتـقـبـلـةـ

الـقـبـلـةـ عـنـ الـاحـرـامـ وـالـرـكـوـعـ وـالـرـفـعـ مـنـهـ. فـفـيـ الـحـالـاتـ الـثـلـاثـ تـكـوـنـ مـسـتـقـبـلـةـ الـقـبـلـةـ. الـخـامـسـ وـحـطـهـاـ عـقـبـ ذـلـكـ قـوـلـهـ 01:35:11

هـوـ حـطـهـاـ عـقـبـ ذـلـكـ مـرـعـنـاـ اـنـ السـنـنـ عـنـدـ رـفـعـ الـيـدـيـنـ بـالـتـكـبـيـرـ تـكـبـيـرـ الـاحـرـامـ وـعـنـدـ رـفـعـ الـيـدـيـنـ بـالـتـكـبـيـرـ عـنـدـ الرـكـوـعـ مـاـ اـرـادـ

الـمـرـءـ اـنـ يـقـبـضـ يـدـيـهـ فـالـسـنـنـ اـنـهـ يـحـطـهـمـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـقـبـضـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ 01:35:31

لـكـ يـكـوـنـ الـقـبـضـ فـعـلـاـ كـامـلـاـ وـيـكـوـنـ رـفـعـ الـيـدـيـنـ وـحـطـهـمـ فـعـلـاـ كـامـلـاـ اـذـ هـمـ سـنـتـانـ مـنـفـصـلـتـانـ. وـيـشـهـدـ عـلـىـ ذـلـكـ كـمـ ذـكـرـتـ لـكـ حـدـيـثـ

مـالـكـ حـيـثـ عـادـ كـلـ عـضـوـ لـمـحلـهـ نـعـمـ. وـقـبـضـ الـيـمـيـنـ عـلـىـ كـوـعـ الشـمـالـ. نـعـمـ مـرـعـنـاـ اـنـ الـقـبـضـ لـيـسـ هـوـ السـنـنـ. بـلـ يـجـوزـ الـقـبـضـ وـيـجـوزـ

الـوـضـعـ. وـمـرـعـنـىـ هـذـاـ السـابـعـ وـجـعـلـهـمـ تـحـ سـرـتـهـ 01:35:51

نـعـمـ الـثـامـنـ وـالـنـظـرـ الـىـ مـوـضـعـ سـجـودـهـ. نـعـمـ هـذـاـ مـطـلـقاـ الـاـ مـرـعـنـاـ الـخـالـفـ فـيـ قـضـيـةـ النـظـرـ الـىـ الـكـعـبـةـ اـذـ كـانـ مـسـتـقـبـلـ الـكـعـبـةـ. وـتـفـرـيـقـهـ

بـيـنـ قـدـمـيـهـ فـيـ قـيـامـهـ. نـعـمـ. سـبـقـ اـيـضاـ ذـكـرـهـ الـعـاـشـرـ. وـمـرـاوـحـتـهـ بـيـنـهـمـ بـيـسـيـرـهـ 01:36:16

بـيـنـهـاـ هـنـاكـ اـطـلـقـ وـهـذـاـ هـوـ الـصـوابـ اـنـ الـمـرـاوـحـ تـكـوـنـ يـسـيـرـهـ لـاـنـ الـكـثـيـرـ تـكـوـنـ عـبـثـاـ وـاـشـرـتـ لـاـنـهـ سـيـأـتـيـ لـذـلـكـ فـيـ مـحـلـهـ. الـحـادـيـ عـشـرـ

وـالـجـهـرـ وـالـاخـفـاءـ نـعـمـ هـذـهـ الـجـهـرـ وـالـاخـفـاءـ تـكـرـرـهـاـ الـمـصـنـفـ فـمـرـةـ ذـكـرـهـ مـعـ السـنـنـ الـفـعـلـيـةـ وـمـرـةـ ذـكـرـهـ مـعـ السـنـنـ الـقـوـلـيـةـ 01:36:36

وـسـبـبـ ذـكـرـهـ مـعـ السـنـنـ الـقـوـلـيـةـ مـتـابـعـةـ صـاحـبـ الـمـقـنـعـ. وـاـمـاـ ذـكـرـهـ هـنـاـ مـعـ السـنـنـ الـفـعـلـيـةـ. فـهـذـاـ الـذـيـ مـشـىـ عـلـيـهـ صـاحـبـ الـاـنـصـافـ. فـقـدـ

رـجـحـ فـيـ الـاـنـصـافـ اـنـهـ مـنـ السـنـنـ الـفـعـلـيـةـ وـهـوـ الـذـيـ جـزـمـ بـهـ صـاحـبـ الـمـنـتـهـيـ. الـثـانـيـ عـشـرـ وـتـرـتـيـلـ الـقـرـاءـةـ مـعـنـىـ التـرـتـيـبـ سـابـقاـ. الـثـالـثـ

وفيها للامام التخفيف فيها الظمير يعود للقراءة. الرابع عشر والاطالة في الاولى والقصیر في الثانية. نعم في الاولى والثانية طبعا هنا نتكلم الاولى والثانية ولم يتكلموا عن الثالثة والرابعة. وذكرنا في صفة الصلاة هل هذا منسحب عليها ام لا؟ نعم ذكرنا فيها وجهان عند المتأخرین. الخامس عشر وقبض ركبتيه بيديه - 01:37:12

الاصابع في الرکوع نعم هذا هو السنة الخامسة عشر. نعم. والسادس عشر ومد ظهره يمده بحيث ينحني السابع عشر. وجعل رأسه حیاله فلا يطأطی رأسه الثامن عشر والبداءة بوضع ركبتيه قبل يديه في سجوده. اي حال سجوده. ليس في سجوده عندما يكون ساجدا اي عند ارادته السجود. التاسع عشر - 01:37:32

ورفع يديه اولا في القيام. يعني قبل ان يرفع ركبتيه. فلا يكون آآ رافعا لركبته قبل يديه. العشرون كاين كل وتمكين كل جبهته وانفه وكل بقية اعضاء السجود من الارض في سجوده. نعم هذا التمكين للجبهة الواجب هو الوضع - 01:37:52

والتمكين هو واجب لكن لكلها لا لبعضها عفوا التمكين لجنسها واما السنة فالتمكين للكل. نعم. واما الاعضاء السجود واضح مرة معنى ان التمكين لجميع اليدين واما من وضع بعض يده كحرف - 01:38:13

مثلا او باطنها دون اطراف اصابعه فانه يجزئه ولكن السنة ان يمكن منها جميعا اذا فالفرق اذن السنة تمكين کلي. وليس السنة التمكين. التمكين مرة معناه انها لازمة. نعم. ومحاجاة عضديه عن جنبيه وبطنه عن - 01:38:27

خدیه وفخذیه عن ساقیه. نعم هذا ومر معناه ان هذا خاص للرجل دون المرأة. الثاني والعشرون والتفریق بين ركبتيه نعم المربي ذلك في حال السجود الجلوس كذلك العشرون واقامة قد قدميه واقامة قد قدميه بحيث يجعل قدميه قائمتين منتصبتين حال سجوده - 01:38:45

وجعلوا بطون اصابعهما على الارض مفرقة في مفرقة فيه اي في السجود. والخامس والعشرون وفي الجلوس. بدأ عن السنن في هيئة الجلوس فالسنة في الجلوس ان تكون بطون الاصابع مفرق. اه بطون الاصابع مفرقة. نعم - 01:39:05
السادس والعشرون ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطة الاصابع اذا سنتان السادس والعشرون والسابع والعشرون وضعوا يديه حذو المنكبين مبسوطة الاصابع اذا سجد نعم وتوجيهه اصابع يديه مضمومة نحو القبلة. نعم هذا ايضا حال السجود. ومباعدة المصلى
بيديه وجبهته وعدمها قوله - 01:39:22

مباعدة المصلى بيديه وجبهته فلا يجعل بين يديه وجبهته ودون الارض حائل. وعدمها بركبتيه. نعم هذا السنة الثلاثون عدمها عدم المباشرة بركبتيه لان السنة ان يغطي ركبتيه لان الركبتين وان لم يكونا عورة للرجل فانا سترهما - 01:39:44
ظل واتم نعم وقيامه الى الرکعة على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه سنتان قيامه الى الرکعة على صدور قدميه وان يكون معتمدا على ركبتيه بيدیه على الارض ثلاثة وثلاثون والافتراس في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. نعم هذه سنتان. نعم. والتورك في الثاني ايضا تقدمت صفتهم. ووضعوا - 01:40:04

اليدين على الفخذين هذا حال الجلوس بين السجدين. مبسوطتين مضمومتي الاصابع مستقبلا بها القبلة بين السجدين. نعم هذه ثلاث سنن ان تكون مبسوطة ومضمومة الاصابع مستقبلا بها القبلة. نعم. وكذا في التشهد نعم نفس الهيئة ما عدا اليدين اليسري. لكن يقبض من اليمني الخنصر والبنصر ويحلق بها - 01:40:26

مع الوسطى ويشير بسبابتها. نعم تقدمت كذلك. والتفات يمينا وشمالا في تسليمه. ايضا التفاتات سنة اذ الواجب انما هو السلف التلفظ وتفضيل اليمين عن الشمال في الالتفاتات. طبعا هذا خطأ. اه من من الطابع والصواب وتفضيل الشمال على اليمين. ومر مع - 01:40:46

ذكرت لكم حديث عمار رضي الله عنه قطعا هو خطأ هذا التحریف وان الصواب تفضیله الشمالي على اليمين وذرفنا معناه ان اليمين يلتفت حتى يظهر بياض خده الایمن واما الشمال فيلتفت حتى يظهر بياض خط بياض خده الایسر والایمن معا حيث - 01:41:06
صح او البخاري وقفه عليه دون رفعه. نعم. ونية الخروج من الصلاة. نعم مر معناه ان النية خروج مستحبة وليس واجبة.

والخشوع وهو معنى يقوم بالنفس يظهر منه سكون الاطراف. نعم قوله والخشوع - 01:41:23

اه من اهل العلم ان يجعل الخشوع نوعين خشوع واجب وخشوع مستحب وهما طريقة جمع من اصحاب احمد ويقولون ان الواجب يشمل الطمأنينة ويشمل فعل الواجبات من الاذكار التي يجب الاتيان بها - 01:41:40

او او الاركان التي يجب الاتيان منها بها كالقراءة الفاتحة وعدم فعل شيء من المبطلات كالحركة الكثيرة. وما زاد عن ذلك فانهم يسمونه خشوعاً مندوباً. ومن الفقهاء من يقول الخشوع كله مندوب - 01:41:57

فيقتصر مصطلح الخشوع على ما عدا ما ذكرت لكم ان الاولى يسمونه خشوع واجب والنزاع فيه نزع لفظي لا شك فهو لاء يسمونه خشوعاً واجباً واولئك يسمونه اركان الصلاة وواجباتها والنزاع نزع لفظي - 01:42:12

والمصنف هنا مال الى المعنى الثاني وهو ان الخشوع مندوب وليس بواجب. وقد فسر الخشوع بأنه معنى يقوم بالنفس يظهر منه سكون الاطراف هذا التفسير الذي اورده المصنف آآ اخذه من - 01:42:30

المرداوي في حاشيته على التنقیح فقد نقل منه والحجاوي صرخ في حواشي التنقیح انه اطلع على حاشية المؤلف على التنقیح ولذلك نقول انه قد نقله منه لكن اختصر منه فان في اخر حواشي التنقیح - 01:42:47

لعله الدين مرداوي زيادة يلائم مقصود العبادة معنى يقوم بالنفس يظهر منه سكون الاطراف يلائم مقصود العبادة. وهذه الزيادة لطيفة آآ صاحب الغایة جعل الخشوع معنى اخر فقال هو حضور القلب وسكون الجوارح - 01:43:07

فجعله مجرد حضور القلب وعدم الحركة التي تكون مكرهه لان الحركة غير المكرهه تكون باطلة خاصة ان صاحب الغایة اتفق المصنف ان الخشوع كله يكون مندوباً. نعم. قال الشيخ طبعاً قوله الشيخ تقي الدين وهذا مصطلح المصنف ان الشيخ هو الشيخ تقي الدين ابي - 01:43:24

احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله تعالى. طبعاً هنا قوله قال يدل على انه تفريع على ما سبق ان الخشوع ليس بواجب اذا غالب الوسواس على اكثر الصلاة لا يبطلها. نعم لا يبطلها الا ان يكون اخل في ركن من الاركان المتقدمة. وتقدم انها لا تبطل - 01:43:44

بعمل القلب ولو طال. نعم. وهذا سبق الا خلافاً سيذكره بعد قليل. وقال ابن حامد وابن الجوزي تبطل صلاة من غالب الوسواس على اكثر صلاته. فدل ذلك على ان الخشوع بالمعنى الذي ذكره المصنف يكون واجباً عندهما. نعم. ولا يشرع السجود - 01:44:03

ترك سنة ولو قوله ولا يشرع السجود لترك سنة ولو قوله ولو قوله. نعم قوله ولا يشرع السجود لتراة يكون واجباً آآ قول المصنف ولو قوله لم اقف على من فرق بين السنة القولية - 01:44:23

والفعالية في الترك الا ما ذكر يعني الماحة في الفروع. اه قوله وان سجد فلا بأس يدل على ان السجود جائز. وسيمر معنا ان شاء الله الدرس القادم ان السجود السهو في الصلاة تارة يكون واجباً - 01:44:40

وتارة يكون مندوباً وتارة يكون جائزًا وتارة يكون محرماً وسورة الجائز هي التي ذكرها المصنفون وهو في قضية ترك السنن عندي هنا مسألتان المسألة الاولى في قوله نصا المراد بقوله نصا اي نص احمد عليه - 01:44:54

فقد نقل اسحاق بن منصور كوسج آآ انه سأله احمد اذا جهر فيما يخافه فيه او خافت فيما يجهر به فقال احمد ان سجد لا يظهره ذلك وان لم يسجد فلا بأس - 01:45:10

وجاء في مسائل صالح انه اي احمد نص على على مشروعتي وجواني سجود السهو لمن ترك قنوت الوتر. وترك قنوت الوتر هي ترك سنة قوله كما ان الجهر يحتمل ان تكون سنة قوله ويحتمل ان تكون سنة فعلية - 01:45:26

وهذا كلامه سافصله الدرس القادم ان شاء الله يتسع لكن اريد ان اقف يعني فيما في اطلاق العلماء ان كل سنة يجوز السجود لها فيه نظر حقيقة فان الذي ورد عن احمد وكلام المتقدمين انما هو في السنن التي اعتاد على ملازمتها - 01:45:47

لا مطلق السنن فان بعض السنن تفعل احياناً وتترك احياناً فالجهر يلازم فعله والقنوت كذلك فانه يستحب مداومته عليه واما السنة التي تفعل احياناً وتترك احياناً مثل بعض الهيئات فان القول بجواز آآ سجود السهو لاجلها يعني بغض النظر والتأمل. نعم - 01:46:07

وان اعتقاد المصلي الفرض سنة او عكسه او لم يعتقد شيئاً واداها على ذلك وهو يعلم ان ذلك كله من الصلاة. او لم يعرف الشرط من الركن فصلاته صحيحة. نعم يقول المصنف ان اعتقاد المصلي الفرض سنة الفرض من اركان الصلاة السابقة - [01:46:29](#)
انها سنة لكنه فعلها او عكسه ظن السنة فرضاً وفعلها بنية انها فرض. او لم يعتقد شيئاً فعل الصلاة كعامة الناس يصلون مع الناس ولا يدري اية سنة ام هي فرض - [01:46:46](#)

واداها على ذلك وهو يعلم ان ذلك كله من الصلاة. هو من الصلاة لكن لا يدري اهو فرض ام سنة ام ركن ام واجب؟ قال او لم يعرف الشرط من - [01:46:58](#)

من ركن وفعله على انه واجب ولم يفرق بينهما. قال فصلاته صحيحة ولا شك في ذلك لأن هذا لو لم يقل به لادى الى يعني اغلب الناس لا يعرفوا الاحكام على سبيل التفصيل. نكون بذلك بحمد الله عز وجل - [01:47:08](#)
وقفنا عند هذا القدر آآ لعلنا اليوم نقف او نجعل اسئلة ان شاء الله الدرس القادم واعتذر منكم لأن عندي سفراً وصلى الله وسلم عليه - [01:47:22](#)